

جنر صدام حسين .. تتون عاماً من الانتصارات لصيانة كرامة الوطن وشرفه

الجمهورية العراقية
شعارها: حرية، عدل، سلام

مكتبة اربعة اماردية
النسور

الجيش العراقي
والشعب
... ص ٣

ATH - THAWRA Tuesday Jan. 6. 1981 - No. 3876

الثلاثاء ٦ كانون الثاني ١٩٨١ - ٢٩ صفر ١٤٠١ - العدد ٣٨٧٦

المهيب الرئيس صدام حسين يجي قوائنا الخضرية بعيرها الشجر صناديد القرن العشرين يعاهدون قائدهم الفذ على التضحية والفداء في سبيل الواجب

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى قوائنا المسماة
ينقأها الفريقت الاولى الركن عدنان خير الله :

أديتم الامانة بشرف ونفذتم الواجب
بالصورة التي تتناسب مع طموح امتنا وأمالها

ان اقل تحيات السيد الرئيس الجمهورية
والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الرئيس
صدام حسين الى كل فرد منكم حيثما كنتم
في البر والبحر والجو مع تقيده الميقات
لنضالكم والتضحيات الغالية التي تقدمونها
لحماة عن حرم الوطن وكرامته وسياتته .

لقد اجتمعت الامانة بشرف .. ونفذتم
الواجب بالصورة التي تتناسب مع طموح
امتنا وأمالها العظيمة فيكم .. وحققتم في
الايام الماضية حلم الاجيال في الخلاص من
القيود الثقيلة التي كبلت اراكتنا .

لقد كانت قاصية صدام نقطة فاصلة بين
عهد وعهد .. بين حقائق وحقائق بين واقع
مترو ومستقبل مشرق بالثقة .. وفي هذه
الساعات الجارية تتجه الى الجاري عز وجل
طلعين منه العون والنصر معاهدين الشهداء
الابرار على الوفاء للرسالة التي قسّموا
حيايتهم من اجلها .. ملعين العزم على ان
تبقى رؤسنا عالية في سماء الامل واقدامنا
ثابتة على ارض الحقيقة .. حفظكم الله
ورعاكم وسدد على طريق النصر خطاكم ..
ويش الصابرين .

عدنان خير الله
وزير الدفاع

نقل الفريق اول الركن عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير
الدفاع تحيات السيد الرئيس المهيب
الركن صدام حسين القائد العام للقوات
المسلحة الى ابناء الجيش العراقي
البايسل بمناسبة الذكرى السنوية
لنأسيسه .

وقال الفريق الاول الركن نائب القائد
العام للقوات المسلحة في رسالة تهنئة
وجهها امس الى ابناء الجيش العراقي
المظفر بهذه المناسبة لقد اديتم الامانة
بشرف ونفذتم الواجب بالصورة التي
تتناسب مع طموح امتنا وأمالها فيكم .

وفيما يلي نص الرسالة .
بسم الله الرحمن الرحيم
وفضلنا المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما

ايها الاخوة الاعزاء يرافق السلاح
يابناء جيش العراق العزيز .. في هذه
الايام الجيدة الخالدة .. يشرفني ويسعدني



أكد الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد
العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ان الفجوة التي عشناها
في قاصية صدام اغلت تاريخنا العسكري بصفحات جديدة
وعزّزت من التلاحم بين القيادة وجنودها على الطريق
العظيم نحو اهداف امتنا في الكرامة والحرية .

وجدد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد
المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة
بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي التقدم
استعداد القوات المسلحة المطلق لتنفيذ الارام والفداء في
سبيل الواجب .. وفيما يلي نص البرقية :

بمناسبة اعياد تأسيس جيشنا المناهل .. ومن موقع الثقة
بالنفس والقائد تقدم القوات المسلحة للجمهورية العراقية التي
فاثما العام .. بالتهنئة القوية بالبعد على مواصلة الكفاح
لاحراز المزيد من الانتصارات ..

لقد اغنت التجربة التي عشناها في قاصية صدام تاريخنا
العسكري بصفحات جديدة كما انها عزّزت من التلاحم بين
القيادة وجنودها على الطريق العظيم نحو اهداف امتنا في
الكرامة والحرية ..

سبيل الرئيس .. من خنادق الانتصار التي وصلنا اليها
عبر تضحيات جسيمة ومعارك ضارية .. نعلن جميعا .. بكل
النشاط وطاعة استعدادنا المطلق لتنفيذ الارام والفداء في
سبيل الواجب .. عتد قائدنا مناظلا ورفيقا شجاعا .. ولقد
الله ونصركم ورعاكم .

عدنان خير الله
وزير الدفاع

لنابية الذكرى الستين لتأسيس جيشنا البابل مسيرة نضالية مافلة وانتصارات ماسمة تعبر عن روح شعبنا وامتنا

يصور عامرة بالحلب والفخر والوفاء ،
وجوه طامحة بالبشر والزهو والانتصار ،
بانفجر والهلال والزغاريد ، تستقبل جماهير
شعبنا وامتنا العربية هذا اليوم الذكرى الستين
لتأسيس جيش العراق المظفر ، عنوان الكرامة
والجهد ، رمز البطولة والرجولة ، سرع الثورة
الحسين ، وسياج العربية المنيع ، حامي حمى
الاستقلال والسيادة الوطنية والقومية وحامل مشعل
التحرير والنصر .. اولئك الاباطال اليايمين الذين
يحملون في اعناقهم كل اجداد الاجداد وماثرهم ،
وكامل مطامح الاحفاد وتطلعاتهم نحو فجر العربي
الاتي .. فجر الحرية والتحرير ، فجر الانبيات
والنهوض والتقدم .

وعندما تنبض قلوب العراقيين والمسلمين
جميعا بالحلب والوفاء والكرامات لجيش
العراق العظيم في ذكرى تأسيسه ، فلان هذا
الجيش كان وما زال قصيلا اقحاميا ومقداما من
صلب هذا الشعب ، خاض معه معارك الكفاح
الوطني والقومي ، ودافع بشرف ويسالة منقطعة
النظير عن تراب الوطن واستقلاله وعزته .. وقف
مع الشعب وتخذل مع ضده اعدائه من المحتلين
والحكام المستبدين ، ظل وفيا لصياقا يبيدوا
ومطامحه ، معارف الهزيمة ولا الانتصار ، ولم
تتج مع كل محاولات حرقه عن مهماته ودوره
التاريخي المشرق .. ظل ابدا يتصدى للطغيان
والعدوان ، ويقاوم الخيانة والارتداد .. كان
ومازال مع الشعب يضي في سبيل اهدافه
ومصالحه ، ومع الامة وقضاياها الصيربية
وكفاحها العادل ضد اعدائها والطامعين فيها .

ان مراجعة سريعة لماثر جيش العراق
ويطولاته وتاريخه النضالي تبين بوضوح كامل
انه كان يعيش في ضمير الشعب ، عظما عاش
الشعب بكل امله والامان في ضميره ، وانه ناضل
في صفوف الجماهير لتحقيق اهدافها ومطامح
نضالها الوطني والقومي ، وان دوره الوطني ، كما
دوره القومي ، دور ناصح ومتميز في التضحية
والشهامة والبطولة .. فهو الذي قاد ثورة الشعب
في العام ١٩٤١ وضحى بكونية من خيرة ضباطه
وقادته ، وهو الذي اسقط أنظمة الخيانة والعمالة
والدكتاتورية في ثورة الرابع عشر من تموز عام
١٩٥٨ وثورته الثامن من شباط عام ١٩٦٣ . وبعد
هذا وذلك فهو الذي فجر ثورة الشعب العظيمة
في السابيع عشر من تموز محققا الظفر الحاسم
والنهائي على اعداء الشعب وجلاديه .

وعلى الساحة القومية كان لجيش العراق
البطل شرف الاسهم في الدفاع عن الارض العربية
والسيادة القومية ومنع العدوان الصهيوني .

البقية - من ١٥

تهنئة للرئيس القائد صدام حسين بذكرى تأسيس الجيش من رئيس المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين بريقة
تهنئة من السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني بمناسبة الذكرى
الستين لتأسيس جيشنا البابل في نصها :

في يوم المجد والبطولة يوم الرجال الذين يتكفون بالتضحية
واليسالة والدماء الزكية والطاء النبيل تاريخ امتنا العربية الجيد
ويجسدون طريق نهوضها القومي ويرفعون فوق هامات ابتهاجها
النصر عالية خفاقة مستلهمين روحها في تاريخنا العربي من قيم
وامجاد ويطولون مؤثمين اوتياهم الحقيقي بالجاهد العظيمة لثورتنا
والعملية ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ونهضها القومي الاشتراكي
الاستقلالي وبانسيادة القاطرة لجماهير شعبنا التي انطلقت في
كل الثورة وقادتها التقدم حزب البعث العربي الاشتراكي تبني قلاع
الجيد العربي الجديد .

في هذا اليوم الخالد يوم جيش
قاصية صدام العرب يسري ان
ارفع اليكم يا بطل التحرير والنصر
وفارس الامة العربية الشجاعة
وقائدنا القومي ياسمي شحميا
وياسم اعضاء المجلس الوطني
ظل الثورة وبانسيادها وبارادة
اصفق تحايا الحب والوفاء
والتقدير والى مؤالا الابطال الذين
يقفون اليوم بشموخ فوق ارض
العركة ليصنعوا ملحم عربية
جديدة ينفذوا عن الارض والشرف
والحق العربي رموز عهد النهوض

الطليعة العربية للحرية في مورتانيا تتركز تحرير شط العرب والاراضي العربية المنقضية هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين

تواكسوت - ه - و : اكدت الطليعة العربية القوية في
مورتانيا ان تحرير مياه شط العرب والاراضي العربية المنقضية
بالقوة هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين العربية .

وجندت الطليعة العربية الثورية
في بيان صدر في توكسوت امس
بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال
الملك خالد بن عبد العزيز
رسالة من الشيخ زايد
الرفاهي - ه - و : سلم
الملك خالد بن عبد العزيز ملك
السعودية رسالة من الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان رئيس دولة
الامارات العربية المتحدة .
وتكرت وكالة الانباء السعودية
ان مسيح التركي رئيس المراسم
بمؤلة الامارات العربية قام بتسليم
الرسالة خلال اجتماعه الى الملك
خالد في الرياض اليوم نون ان
تشير الى مضامينها .

جماهير قاصية صدام توجه ضربات موحدة للعدو

طائراتنا المقاتلة والساميات تدمر مواقع معادية في الحفاجية

مع العراق في معركة العارلة ومن يقف ضده فهو يعمل ضد فلسطين

عمان - ه - و : اكد السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل
في الضفة الغربية المحتلة وقوف الشعب العربي الفلسطيني الى
جانب العراق في حربه العادلة ضد الغزاة الفرس من اجل
استعادة حقه القاصية .

المخطة العربية
كما اشد السيد رئيس بلدية
الخليل بالدمع الذي يقمعه العراق
وعلى كافة المستويات لمواصلة
النضال الذي يقوده الشعب
الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة .
واضاف القواسمة اننا نقولها
بامانة وامانة كل الفلسطينيين ان
العراق فتح امامنا جميع ابواب
النضال لاضافة الى جهوده المبذولة
الى جانب قضيتنا على الصعيد
الدولي وفي ابرقة الاسم للتحدة
ومجلس الامن .

وقال في حديث لمراسل وكالة
الانباء العراقية في عمان اليوم
اننا ناضل في فلسطين وفي اية
بقعة من الوطن العربي من اجل
استعادة الحق العربي اينما وجد
مؤكدا ان اي عربي يقف ضد
العراق يعني انه ضد فلسطين
والقضية الفلسطينية .

واضاف السيد فهد القواسمة
بالبطولات والتضحيات التي قدمها
الشعب والجيش العراقي في
مختلف الحروب التي خاضها
ضد الصهيونية والاستعمار في

ففي عشية عيدها الجيد كبدت
جماهير قاصية صدام العدو
الهزيم خسائر فادحة في
الارواح والمعدات على طريق
كيمات اخرى في المعجلات
النصر المؤزر والدفاع عن
الجناح الشرقي للوطن
العربي .

ونكر بيان اصدارته القيادة
العامة للقوات المسلحة ان
خسائر العدو المظفورة بلخست
مساء امس الاول ونهار امس

بيان رقم (٢٠١) صادر عن
بسم الله الرحمن الرحيم
ستبقى قواتنا المسلحة الباسلة
البقية من ١٥

ماتت قتيل وتدمير ٢١ دبابة
١٠٠ اسقاط طائرات وتدمير ٢١ دبابة
٢١ عملة وكردمين للقنار - اخرات زوروت

كلون الذكرى وكلون النصر

اطلب العدو الخامن
ذكرى تأسيس
جيشنا البابل
والطريقين الرقيقين
مع العدو مجانا

لجنة التوعية العربية
الكويت - ه - و : عقت لجنة
فنية من العراق والسعودية وقطر
ودولة الامارات العربية المتحدة
والكويت اجتماعا في الكويت
اليوم لبحث سبل تنفيذ خطة بشأن
تخصيص خمسة مليارات دولار
للسانعة الاطوار العربية المحتاجة
خلال السنوات العشر المقبلة .
واعطت مصادر اللجنة ان
الاجتماعين توصلا الى توصيات
بخصوص الموضوع ستبلغ الى
وزراء مالية الاطوار الخمسة
خلال اجتماع يعقده في مكة
المكرمة اواخر الشهر الحالي .

بون - ه - و : اقب - و : هاجم محمد علي رجائي ورئيس
وزراء النظام الفارسي مجددا اليوم رئيس النظام بنبي صدر
وصصفه بأنه يتزعم مجموعة من ذوي الثقافة والتوجيه الغربيين
لغارضه ما اسماها بالزعامة الدينية في ايران .
ونكر رجائي في مقابلة مع
صحيفة ، دي فليت ، الاناليتية
العربية اليوم ان قطاعا من
العسكريين ومجموعة تسمى
بالمثقفين غربي الاتجاه برئاسة
بني صدر يصدر بيانات ومهمة
وكاذبة عن انتصارات مزعومة
للجيش الإيراني .
ووصفت وكالة يوفاتينجريس
الصراع القائم بين بني صدر
وخضومه بأنه يهدف الى اضعاف
سلطة بني صدر وزعزعة الثقة
به وجماعته تمهيدا للانحلال به .

هكذا منه الاصل

المواطنون العرب في الارض المحتلة يؤكدون استمرارهم في المقيدي للارهاب الصهيوني

المكشوف عن اختلاسات جديدة داخل مؤسسات اعداء

المستوطنون المحتلة - ٥ - الوكالات - واع : احتشد ثلاثون ألفاً من مواطني الضفة الغربية المحتلة أمس مرجعين بعودة هجرتهم عن طريق العام سيارته في الثامن من حزيران الماضي مما أدى إلى مقتل سبعة .

وحدثت الجماهير العربية في الضفة الغربية المحتلة وهي تتخلف عن مواصلة مسيرة الكفاح المسلح رغم سياسة البطش والارهاب الصهيوني فيما كانت كحركات الصوت تدع الاغاني الثورية الفلسطينية . ومن جانب آخر أعلن يوسبي سريو أحد نواب حزب العمل الصهيوني في الكتيبة أن يوسف بوزغز وزير داخلية الكيان الصهيوني طلب منذ شهر من هرتزل شايبر المدير العام لشرطة الصهيونية وقف التحقيق حول الاختلاسات

وذكرت إذاعة الرياض أنه تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات النهائية لؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالسعودية اوائل الشهر الحالي .

صنوع

وتكن ليس للصير حدود...؟

في كل خطاب أو استقبال أو ندوة موجهة إلى (الأمة) يظل علينا خميني الدجال يجيد مضحك ، وفي الأيام الأخيرة ويبدو أنها الأخيرة أيضاً من عمر نظامه ووجوده أكثر خميني الدجال من حنة للمواطنين ولراكن القوى وللثانين المشاكل وعدم الانشغال في الصراعات الجارية ، ولكن خميني الدجال حث الإيرانيين أيضاً على عدم التصور من الجوع وعدم التشكي من اختفاء السلع وعدم الدمشة من انتشار الامراض واختفاء الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة واحتكار رغيف الخبز وتفاقم أزمة السكن وغيرها من الامور الخطيرة والهامة التي تفصل بين الحياة أو الموت بين الغناء أو البقاء .

وعندما نقد صبر الإيرانيين ، كثر بين صفوفهم اللغط والسخط والامتعاض ... فسألوا حضرة الامام وإلى متى نصبر ايها الصبور المتجبر ؟! وهل هذا سقفة... بمعنى عظماء... محدود للصبر الذي قريده أن يشيع غرائزه واحسانه واثباته وعقله المختلف ؟! بل وهل هناك طاقة بالنسبة لنا بكسر لتحمل هذا النوع الغريب العجيب المبيت من الصبر ... !!

ويجيب خميني ولا يخل ولا يخل ١٠٠ وبالصبر الواحد ٠٠٠ واصبروا حتى تقهر عدوك التاريخي العربي ... !! وهكذا تصبح أزمة الالتزام بالنسبة لهذا العجز المشعوذ الحادق هم العرب ، فليسمع بعض العرب ، ليسمع القذافي الا اذا كان لا يعتبر نفسه على لائحة العرب ، وليسمع حافظ اسد الا اذا كان لا يعتبر نفسه من العرب ، وهنا نعود لنسأل الدجال الخرف الذي حلت عليه لعنة الارض ولعنة السماء ، الست انت القاتل قبل حين ان الشيطان اللعين هو أزمة الالتزام بالنسبة للإيرانيين ، والست انت القاتل قبل حين ان بني صدر اللعين ومن معه من اعوان هم قمة البلاء وهم وراء مصائب الحاليين ، ثم أين المشاكل الداخلية والفرق السياسية والمشاكل الأمنية والانهيار الاقتصادي ، ليس لهذه المسائل مكان في قائمة الاهتمام قبل مسألة قهر العدو التاريخي العربي ٠٠٠ !! ثم كيف ستقهر العدو العربي التاريخي وبأية وسيلة ومتى ٠٠٠ ؟!

بالسحر وبالكذب وبالشعوذة وبالدجل بهذه الطغمة الفاسدة والجوقة الفارغة التي تحيط به وهي تخفي تحت عمامتها كل رذائل الارض وشروير الدنيا ، بهذا الحرس الثوري السائب كالكلاب ينهش ويسرق ويؤذي ويخرب وينشر ، ام بهذا الجيش الموزوم ، القهور ، الذي يواجه حرسين ويتطلى بفارين ، ثار جند العراق اليوازل وثار القوضى والامانات وعدم الثقة التي يوجهها على ايدي الملالي والمحاكم والحراس وغيرهم من حاكمي ايران ١٠٠ !! ان لن يبق الدجال على دجلة ، وليس بستر الصادق ببقده ، ولينظر العالم نتائج المعركة حتى نهايتها ، ليصير الإيرانيون أكثر منا صبروا غارمة مشهور لا تكفي لغير العرب واحتلال بغداد ، ولكن هل يمكن الصبر على الجوع الى ما لا نهاية وهل يمكن الصبر على قضي الاوثة الى ما لا نهاية وهل يمكن الاستمرار بالقتل والسلب والنهب الى ما لا نهاية ... كلا لان للصبر حدودا وحدود الصبر في ايران لا تنتهي الا بنهاية طغمة الشر والشعوذة والفساد ...

فيصّل

في بعض الانارات في وزارة ومطالب سريو باجراء التحقيق في هذه الحادثة التي يظل وراءها وزير الداخلية وأن هناك اختلاسات تثير التهمة الموجهة إلى بورغ . ويذكر أن هرتزل قبل من حنصيه كمبر عام للشرطة الصهيونية قبل أربعة أيام .

وفي مصان تبة اللجنة الفلسطينية الارمنية المشتركة لشؤون الارض المحتلة اجتمعت في صان لمبحث في الشوارع المتعلقة بالمجالس البلدية والقروية والمؤسسات التعليمية والصحية والزراعية والصناعة والفنية وقطاع غزة المحتلة .

وذكرت وكالات الأنباء الفلسطينية « وعا » أن وفدا فلسطينيا يضم عددا من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه لزيارة امس الى عمان للاجتماع مع الجانب الفلسطيني في اللجنة الذي يرأسه السيد حامد أبو الجدة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة .

وكان السفراء العرب في فيينا قد قدموا احتجاجا ضد تمييز الكاظمة الفلسطينية الى الجانب الصهيوني لدى عرضها لجوانب الصراع العربي الصهيوني . وقال عميد السفراء العرب في

«الاولئك» تدعو إلى تشر شيد استهلاك الطاقة في الوطن العربي

ابو ظبي - ٥ - واع : اكتملت منظمة الاطوار العربية المصدرة للنفط « اوبك » أن استهلاك الطاقة في بعض الحالات عن ٢٠ في المائة سنويا التصاعد بنسب تزيد في بعض الحالات عن ٢٠ في المائة سنويا .

وهدت المنظمة الى دراسة هذا الوضع بغية ترشيد استهلاك الطاقة في الوطن العربي لاطالة عمر الثروة النفطية والتعميد لرحلة ما بعد النفط .

وفي اجتماع مشترك في عمان امس بين وفد من الجانب الفلسطيني في اللجنة الذي يرأسه السيد حامد أبو الجدة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة . وقال عميد السفراء العرب في فيينا قد قدموا احتجاجا ضد تمييز الكاظمة الفلسطينية الى الجانب الصهيوني لدى عرضها لجوانب الصراع العربي الصهيوني . وقال عميد السفراء العرب في

الأولوية الحرة تهديد القاضي الايطالي المختطف

روما - ٥ - رويتر - واع : هددت منظمة الاولوية الحرة الايطالية ليلة امس بقتل القاضي جيو فاني دبرسو الذي اختطف الشهر الماضي اذا لم تسحب الحكومة الايطالية لناصر المنظمة المسجونين بيت مطالبهم في الادارة والتفزيون الايطالي .

جاء ذلك في ثامن بيان تصدره منظمة الاولوية الحرة منسوبة لاختطاف القاضي دبرسو المسؤول عن السجن الايطالي في الثاني عشر من الشهر الماضي .

مؤتمر وزراء صحة اقطار الخليج العربي يستأنف أعماله

المنامة - ٥ - واع : واع : استأنف المؤتمر الوزاري لوزراء الصحة في اقطار الخليج العربي أعماله في المنامة صباح اليوم . ويشارك في المؤتمر خلال جلسته الرابعة اليوم عددا من الموضوعات للدراسة في جدول أعماله في هذه الدورة من بينها علاج المواطنين بالخارج والبيئة الطبية للحجاج . كما يناقش المؤتمر حماية البيئة من التلوث والتأهيل الطبي للمواطنين .

انشاء مركز للوساطة والتحكيم بين المصارف العربية

ابو ظبي - ٥ - واع : أعلن في ابو ظبي اليوم عن انشاء اول مركز للوساطة والتحكيم بين المصارف العربية .

وتم توزيع نظام المركز الذي افتره أكثر من ١٢٠ مؤسسة مالية ومصرفية عربية مشتركة . وعند من المصارف المركزية العربية على المؤسسات البنكية والمصرفية العربية والفنية والائتمانية الطبية والشخصيات المختصة في الوطن العربي .

تصادم قطارين في كولومبو

كولومبو - ٥ - واع : لقي خمسة عشر شخصا مصرعهم اليوم واصيب أكثر من ١٧ آخرين بجروح اثر اصطدام قطارين في محطة كولومبو .

وذكرت مصادر رسمية أن الحادث وقع عند اصطدام أحد القطارات القائمة على محطة كولومبو الرئيسية بقطار يقف في نفس المحطة .



خميني يفقد هيبته الزائفة ويظهر عليه صراع مصالح برشني

وازاء فشل خميني المتواصل في امتصاص الآثار الناجمة عن الهزيمة المكرة التي تعرض لها نظامه ، وعدم قدرته على وقف تردى الأوضاع العامة بالاعتماد على رصيده الشخصي ، اضطر الى الاصطفاف مع التيار الأقوى الذي يقوده بهشتي لجعل من هذا الجناح ركيزة أساسية له ونظامه ، ول يظهر كخصم ومنافس لمجموعة بني صدر قطب زادة وحلفائها الذين يتجمعون تحت هدف مشترك هو التخلص من تسلط خميني وزمرته الجاهلة ، حيث تشير الأنباء الى أن تمزيق صور خميني وكبار آياته أصبحت الوسيلة المؤثرة التي تعبر بها الجماهير عن معارضتها للنظام .

ولهذا نجد أن التيار قد بدأت تطلق على مجموعة بني صدر من خميني الدجال نفسه ومن اتباع بهشتي وبقية الزمرة الغيبة ، مما يجعل الصدام الحاسم وشيك الوقوع بين الطرفين المتصارعين بعد أن وضع خميني الدجال ثقله على جانب بهشتي واتخذت الاجراءات اللازمة لتعزيز موقع حرس خميني للحد من دور الجيش الإيراني الذي تدور حوله الكثير من الشكوك بخاطرة نفقة على خميني وزمرته الجاهلة التي دفعت الى الموت والهزيمة المكرة من جهة ، ومواصلة مجموعة بني صدر من جهة أخرى .

وتشير الاحداث الى أن بني صدر يقوم الحملات التي تشن ضده مستعينا بقوة المعارضة المتزايدة من داخل النظام نفسه ، وبالجيش الذي اقام مع قاعدته صلات وثيقة ، ولهذا تشرف المؤسسات التابعة لرئاسة الجمهورية على التظاهرات والتجمعات وأعمال العنف ضد خصومه أيضا وعلى تمزيق صور خميني الدجال لضعاف هيبته أكثر فأكثر كديانة ضرورية قبل توجيه فوهات المدافع والديابات الى وكره في قمه وتصفيته انصاره من « الايات » المهورسين .

ان الطغمة الخمينية تقف اليوم على كف عفريت ، واصبح سقوطها امرا حتميا وهذا ما ستكشف عنه الاحداث القريبة .

مالك منصور

احتمال تزويد اميركا للصين بصفقات من الاسلحة

يكن - ٥ - واع : صرح تيد ستيفنز زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يزور الصين حاليا أنه لا يستبعد عقد صفقات اسلحة اميركية الى الصين .

هزة أرضية في طاجيكستان السوفيتية

موسكو - ٥ - اب : واع : تعرضت جمهورية طاجيكستان السوفيتية صباح اليوم الى هزة أرضية بلغت قوتها أربع درجات على مقياس السوفيتي المؤلف من اثني عشرة درجة .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الهزة تركزت على بعد ٤٠ كم جنوبي مدينة خوجوت الا أنها لم تشر الى وقوع أية اصابات أو أضرار . وكانت هزة أرضية مماثلة قد ضربت المنطقة السبت الماضي الا أنها لم تؤد الى وقوع اصابات أو خسائر .

بدء اجتماعات لجنة التعاون السوفيتية التركية

موسكو - ٥ - واع : بدأت في موسكو اليوم اجتماعات اللجنة الخامسة للتعاون الاقتصادي والصناعي والفني المشتركة السوفيتية التركية .

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين وسائل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية ومشاركة الاستثمار السوفيتي في تنفيذ عدد من المشاريع الصناعية المحلية وتركيا وتوسيع تبادل الخبرات الفنية بين مختلف المراكز الصناعية . ويواصل الجانب السوفيتي في اللجنة السيد سيمون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للاتصالات الاقتصادية الخارجية برئاسة الجانب التركي السيد شهاب كوجا ترحيل وزير الصناعة والتعدين الذي وصل الى موسكو امس .

وزير الدفاع الهولندي يجتمع بقطرته الهولندي

بروت - ٥ - قنا : واع : اجتمع جينز سكاف وزير الدفاع الهولندي في بيروت اليوم مع الفريق اول فرانس الهولندي الهولندي الذي يزور لبنان منذ يوم امس وتناول الاجتماع مهمة القوات الطوارئة الهولندية في الجنوب اللبناني والعلاقات التي تفرس منها .

مصرع أميركيين في السلفاورد

مسافورد - ٥ - افب : لقي دبلوماسي أميركي مصرعاً في حادث سيارة في ولاية كاليفورنيا .

شعبية وكسجور يزوران المغرب

بيضا مستشار ألمانيا الاتحادية وعلوية شمعيت غنداء ، والثلاثاء ، زيارت رسمية للمغرب تستغرق يومين .

اليبحث عن النفط في الأردن

عمان - ٥ - واع : تم في عمان اليوم التوقيع على اتفاقية للمسح الزلزالي بين الحكومة الأردنية والحدود الشركات الفرنسية .

استقروا الشركة الفرنسية بموجبه

هذه الاتفاقية بإجراء مسح زلزالي تفصيلي لقياس التكتونيات في مناطق الأزدق والسرطان والريشة والحجر ورومي الأردن وشمال الأردن . وأعلن أن مدة تنفيذ المشروع المذكور تستغرق ستة أشهر حيث يبدأ تنفيذه في شهر نيسان المقبل وتقدر تكاليفه بحوالي مليون وربع المليون دينار أردني .

وقالت الصحيفة التي تصدر في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أن شركات نفطية مثل شرون وشل تنزع أموالها لهذا المكتب ولعنحت من شركات الغاز والكهرباء . وأشارت الصحيفة أيضا إلى أن لهذه الشركات في لفرعها مصالح مباشرة في العقود والوائع التي تصدر عن وزارة الطاقة . وكان تعيين انجمن جيسر واتحده محافظ من ولاية كولورادو منصب وزير الداخلية قد أثار احتجاجات واسعة من جانب اليهود الحمر وعلماء البيئة .

الجيش العراقي

ان تاريخ جيشكم ناصع البياض وليس هنالك من موقف سلبي سجل عليه وفي ذلك مفخرة استثنائية ، لايساورنا الظن فسي ان الكثير من الامم والشعوب تمنى لو ان جيوشها تتمتع بها . ان يشنا لم يتشكل ، في بداية عهد الثورة ، وانما تشكلت نواته قبل شرات السنين ، وعاش في ظل أنظمة وظروف كانت تقتصر الى استقامة والنزاهة والوطنية والعدالة ، بكل معانيها ومواطنها ، كان الجيش في ظلها مستهدفا لتجعله ، بالتركيب والروح العقل ، متجانسا مع مواطن الزلل والفساد ، ليكون اداة طيبة في خدمة نراضها الدنيئة التي هي بالضد من اهداف الشعب وتطلعاته ومن رح الامة وامالها وعبثا حاولوا فقد بقي تركيب الجيش وروحه وعقله سلوكه معبرا عن روح الشعب .

الرئيس القائد
صدام حسين

والتعبير عن روح الشعب

هاين وهيب

وسلوكة معبرا عن روح الشعب ، ويعيدا عن الامراض التي كان المستعمرون وانابهم واليهود المخرفة والظالمة يخططون ويعملون لكي يصاب بها . من اجل تامين اغراضهم الدنيئة . ولكن الجيش ورغم ما تعرض له من محاولات لثيمة كان حالة اخرى كان - ومنذ البدء - ومثلما هو الان - جيش الثورة قائلنا به المرتين بعد اشهر قلائل من قيام الثورة ، وقائلنا به الصهاينة المتدينين وما زالت الثورة طرية العود . وقائلنا به جيش شاه ايران وخبراته تحت غطاء الرجعيين الخونة من اعوان صلا مصطفى البارزاني .

وعبر ذلك اتسم جيشنا بتميزه عن بقية اجهزة الدولة في ظل السلطات الرجعية والمعملة التي تمكنت من تخريبها وشل ارادتها ، غير ان الجيش العراقي تمكن من الحفاظ على اصالته ومواقفه الوطنية والقومية التي عبرت بحق عن روح وضمير الشعب العراقي ومن هنا كانت مساهماته البارزة في معارك شعبنا الوطنية حيث كان دوره اساسيا وكبيراً في ثورات مايس ١٩٤١ ، ١٤ تموز ١٩٥٨ ، ٨ شباط عام ١٩٦٢ وكذلك مساهمته الكبيرة في تفجير ثورة ١٧-٢٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى مساهماته على صعيد النضال القومي لتحرير فلسطين في ايام ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ ، ومساهمته الفاعلة في حرب تشرين عام ١٩٧٢ ودفاعه بالنم عن دمشق وحمايته لها من خطر السقوط بيد العدو الصهيوني .

ان هذه الروح التي يتمتع بها الجيش العراقي الباسل وكل تلك الماثرة الخالدة في تاريخه جعلته مؤسلاً للالتحام بثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي ساهم في صنعها والتطور بوضوح تليق بمسيرتها ، حيث مثل تكوينه الاجتماعي وتشعب ابناءه بالفاهيم والمشار الوطنية والقومية والثورية واستبسالهم في سرح النضال الوطني والقومي التي سر من نكرها افضل الاجواء في ارساء دعائم البناء الثوري للجيش وكل القوات المسلحة على ركائز متينة وبحكم استيعاب قيادة الحزب والثورة لهذا الواقع وانتاجها منهجا خاصا في البناء العقائدي للجيش في اطار منهجها الخاص الثوري الشامل لبناء المجتمع ككل فانها لم تلجأ الى حل الجيش كما هو بالنسبة للعديد من التجارب الثورية في العالم ولم تضطر الى اجراء اية تصفيات واسعة في صفوفه وانما اكتفت بتطهيره من بعض العناصر الفاسدة والمؤخرة وغير المؤمنة بترية هذا الوطن واستمرت كل مقاوماته الايجابية ووظفتها في بنائه الثوري المتين واستطاعت قيادة الحزب والثورة عبر مسيرة السنوات المنصرمة من عمر الثورة ان تحدث انعطافا نوعيا بالغ الاثر في مسيرة جيشنا على كافة الاصعدة حيث توسعت تشكيلاته بدرجة كبيرة كما تطور تطوراً حثيثاً في كافة مجالات التسليح والتدريب والتأهيل وفي مجال تطوير المعرفة العلمية العسكرية لتنسبها بكافة مستوياتهم ورتبهم كما حصل تحول نوعي على صعيد رسوخ وتعمق الوعي الوطني والقومي والاشتراكي في اذهان منتسبيه حيث اخذت توجيهات الرفيق المناضل صدام حسين عن وضع

الاختصاص العسكري الخاص في خدمة الاختصاص العام (مصلحة الشعب العليا وسيادته والاخلاص لبرامج الثورة) ، « والقلم والبندقية قوة واحدة » مدياتها الكاملة في التحقيق وغدا جيشنا الباسل قوة عقائدية كبرى تؤدي مهماتها العسكرية من وحي الايمان العميق بمبادئ ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي والالتحام بضرورات صيانة عزة شعبنا وكرامة امنا العربية .

ان قيادتنا التاريخية قد حرصت بالغ الحرص على

اتسم جيشنا عبر مسيرته التاريخية بسمات ومميزات تميز او اتسم بها اي جيش اخر في العالم ذلك ان هذا الجيش الباسل وان نشأ في ظل الأنظمة المعملة والرجعية والمعادية لمجومات الشعب الا انه بتركيبه الاجتماعي والروح الوطنية والقومية الصادقة لتنسبها في ظل بقاء عن السير في تلك الأنظمة وقفلت كسل جهودها ومراميها الشريرة في التأثير عليه عبر محاولات المستميتة بهدف صيرورة جزءاً من بناء تلك السلطات وجهازاً من اجهزة القمع التي اضطهدت بها جماهير الشعب واستغفلتها لخدمة ماريها الشخصية ذلك ان القاعدة الواسعة للجيش من ابناء العمال والفلاحين والكسبية وسائر الكاسحين وتفتح ابناءه على المفاهيم الوطنية والقومية والثورية كانت السد النبع الذي حال دون نجاح كل تخطيط القوى الرجعية والمعملة في النيل من الصورة الشريفة للجيش العراقي عبر شتى الوسائل التي كان منها :

● محاولة عزل الجيش عن محيطه الطبيعي (الشعب) من خلال عملية تضييق فكري وسياسي واجتماعي واسمة النطاق ركزت على ان الانتماء للجيش والقوات المسلحة يدخل في اطار (المهنة الخاصة) المعزولة عن بقية مهمات ابناء الشعب وبالتالي فان منتسبي الجيش والقوات المسلحة غير معنيين بالواقع السياسي الذي يعيشه القطر وما استتبع ذلك من تحريم العمل السياسي في الجيش والقوات المسلحة ووضع المنع للمحركات السياسية الوطنية تحت طائلة العقاب والسجن والفصل .

● محاولة الاعتماد على بعض العناصر الفاسدة والمخرفة من ابناء الطبقات المورسة ووضعا في مواقع قيادية مؤثرة في الجيش والاذواق عليها ببعض الامتيازات من اجل تحويلها الى ابوات لخدمة السلطة الحاكمة وحمايتها من بطش الشعب .

● محاولات استعلاء الجيش ضد الشعب والشعب ضد الجيش عبر صيغ مختلفة كان منها محاولة زج الجيش في قمع مظاهرات الشعب ضد السلطات الرجعية والمعملة والتي كان فيها مسلح ابناء جيشنا مخبياً لآمال تلك السلطات من خلال تعاطفهم الواضح مع ابناء الشعب والتمسكهم به بحيث كانت مسألة اطمئنان المظالمين للجيش ظاهرة بارزة في تاريخ النضال السياسي للشعب العراقي ضد السلطات المسلحة والرجعية المستبدة رغم جور تلك السلطات وإيقاعها اشد الاذى بابناء الجيش الذين يسعون تعاطفاً او تعاوناً مع ابناء الشعب المظالمين ضد تلك السلطات .

● العمل على سد منافذ التطور امام الجيش في التوسع والتدريب وامتلاك الاسلحة المتقدمة والمتطورة ومحاولة ابقائه في حالة من الضعف والوهن تحول بينه وبين نهوضه بمهامه الشريفة في معارك النضال القومي في الساحة العربية والحيلولة كذلك دون اخذه لسبوره المطلوب في تعزيز السيادة الوطنية وصيانة كرامة الشعب وعزته .

غير ان كل تلك الوسائل والاساليب قد باءت بالفشل واستطاع الجيش العراقي ان يلتحم بالشعب ويعبر عن روحه ويكون اميناً في اداء المهمات الوطنية والقومية مسجلاً ظاهرة فريدة ومتميزة في تاريخ الجيوش في العالم في ظل الأنظمة المعملة والرجعية والتسلط على الشعب وقد شخص هذه الحقيقة الرئيس القائد صدام حسين بدقة ووضوح حين اكد وهو يخاطب ابناء شعبنا في ذكرى تأسيس الجيش العراقي في العام الماضي « ان تاريخ جيشكم ناصع البياض وليس هنالك من موقف سلبي يسجل عليه ، وفي ذلك مفخرة استثنائية ، لا يساورنا

الظن في ان الكثير من الامم والشعوب تمنى لسو ان جيوشها تتمتع بها . ان جيشنا لم يتشكل في بداية عهد الثورة ، وانما تشكلت نواته قبل عشرات السنين ، وعاش في ظل أنظمة وظروف كانت تقتصر الى الاستقامة والنزاهة والوطنية والعدالة ، بكل معانيها ومواطنها ، وكان الجيش في ظلها مستهدفا لتجعله ، بالتركيب والروح العقل ، متجانسا مع مواطن الزلل والفساد ، ليكون اداة طيبة في خدمة اغراضها الدنيئة ، التي هي بالضد من اهداف الشعب وتطلعاته ، ومن روح الامة وامالها ، وعبثا حاولوا فقد بقي تركيب الجيش وروحه وعقله

في ان واحد اشتداد لهيب كوامن وخلاصة الحق الفارسي التاريخي على الامة العربية بالتزاوج مع المصالح الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي ، فما كان ازاء هذه الهجمة الشرسة الواضحة الايمان والمخاطر على مستقبل الثورة ومستقبل نهوض الامة العربية جمعا الا ان اتخذت قيادة الحزب والثورة قرارها التاريخي بردع العدوان الفارسي ويخوض حريتا المعادلة بعد ان اصبحت خيارا لامناص منه وهنا برز دور الجيش العراقي وكل القوات المسلحة في التعبير عن روح الشعب عند اشتداد المحن وفي معركة الشرف والمصير والسيادة والعزة والكرامة وقد اكدت معطيات المعارك العسكرية الميدانية الروح الوثابة والعالية لابناء قواتنا المسلحة وقدرتهم القتالية المتميزة حيث تمكنوا من تجسيد الحقائق التالية على اروع ما يكون التجسيد .

● الايمان العميق بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ومصلة الشعب العليا والالتحام بالارض والقتال من اجلها حتى الشهادة وما نتج عن ذلك من قدرة معنوية عالية متفجرة .

● الدعاية الفاتكة بالعلم العسكري وفنون القتال والقدرة على الاستخدام الامثل للسلاح وتجسيد الكثير من الدروس المستخلصة من وقائع المعركة الميدانية والتي ستكون ولاشك اضافات جيدة في مجال العلم العسكري بما شكلته هذه الوقائع من تجاوز للسياقات التقليدية المعروفة في الحروب والتي منها عبور الكارون وما جرى فيه من تغلب على صعوبات سمة المانع المائي والطبيعة الرخوة لضافه وسرعة جريان التيار فيه وغيرها وكذلك عمليات القتال الصعبة والضارية في الصحرة وفي محور الشيب - الاحواز والتمترس بمواقع دفاعية حصينة في عمق الاراضي الايرانية وكذلك الانتصارات الباهرة التي احرزها سلاح القوة الجوية وطيران الجيش وسلاح القوة البحرية والكفاءة العالية في استخدام سلاح المدفعية والدروع وحركة المشاة وبقي الصنوف بما حقق الاستعداد الجيد لكافة انواع السلاح والعتاد وبما حقق اقتصاد القوى ، في الحرب بدرجة عالية .

● بروز البطولات الجماعية والفردية وروح الاستبسال في النهوض بالمهام القتالية الشاقة وعلى النحو الذي فاق كل التصورات .

وكان من نتائج المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة مع العدو الفارسي تحرير ارضنا المختصبة في زين القوس وسيف سعد وفرض السيادة على مياها في شط العرب وتحرير المحمرة واحتلال اراض في العمق الايراني - قصر شيرين - مهران ، السيطرة على حوض سومار وتطويق عبادان وبنه-فول - والاحواز واسقاطها عسكريا وما يعنيه كل ذلك من تحقيق النصر العسكري الحاسم على العدو الفارسي وكسر شوكة غطرسته الفارغة وبذلك فان جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة قاتلوا بضمير وروح الشعب في تحقيق السيادة وصيانة عزة الشعب وكرامته وبذلك عين مقاتلوا الشجعان عن الروح الاصيل لشعبنا وامتنا العربية واثبتوا قدرة المقاتل العراقي والعربي عموما على احراز النصر العسكري على اعلى الجيوش حين تتوفر له القيادات التاريخية الوطنية والقومية الثورية المخلصة وحين يتوفر له البطل القومي التاريخي .

ومن هنا يصبح التمتع في عوامل نصرنا على العدو العسكري خير كاشف للخلل الذي كان وراء اخفاق جيوش الاقطار العربية في احراز النصر على العدو الصهيوني في معارك العرب في العصر الحديث وذلك من خلال الدور المحوري الذي لعبته أنظمة الهيمنة والاستسلام والخيانة في اجهاض القدرات القتالية للجيش العربي والحيلولة دون ان تأخذ امكاناته كامل مداها في التفجير في معارك تحرير حقيقي .

ويمكن استخلاص عوامل النصر الاساسية في معركتنا المعادلة بما يلي :

١- توفر القيادة الثورية التاريخية والتمسك القومي التاريخي مثلاً بقائنا الفذ صدام حسين .

٢- البناء الثوري الشامل الذي حققته الثورة في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية وتحقيق النهوض النفسي الشامل للشعب العراقي .

٣- البناء العقائدي للجيش والقوات المسلحة وتشعب منتسبيه بالفاهيم الوطنية والقومية والاشتراكية .

٤- تحقيق بناء القدرة العسكرية والقتالية للجيش والقوات المسلحة على نحو متوازن مع بناء قدرته المعنوية وعدم تغليب أحدهما على الآخر الا بقدر الارجحية المطلوبة للقدرة المعنوية ، ذلك ان امتلاك السلاح الجيد والقدرة على استخدامه بكفاءة ودراية عاليين تمنح المقاتلين زخماً معنوياً عالياً يضاف الى اصل القدرة المعنوية التي يفجرها عامل الايمان العميق بعدالة الحرب التي يخوضها ويشرف القيم التي يقاوتون من اجلها ، مثلما تفعل المعنويات العالية المستعدة الى ارادة القتال بالمبادئ فعلها في منح المقاتل القدرة الفكرية والفنية العالية على استخدام السلاح حين تصبح هذه القدرة وسيلة لترجمة الايمان بلغة القوة والاقتدار التي يمنحها الاستخدام الجيد للسلاح .

ان أبرز العوامل التي اشرنا اليها كانت عوامل اساسية وحاسمة في احراز نصرنا الحاسم على العدو الفارسي وهذه العوامل اضافة الى المعاني الكبيرة والبليلة التي جسدها معركة « قاسية صدام » هي الصبغة الثورية الحقيقية التي تحقق نهوض الامة العربية في كل اقطارها وتجعل جيوشها تقاوت بروح الامة العربية وتحرر فلسطين وكل الاجزاء العربية وبالتالي تحقيق النهوض الحضاري لامة العربية في العصر الحديث .



أخذت توجيهات الرفيق المناضل صدام حسين عن وضع الاختصاص العسكري الخاص في خدمة الاختصاص العام (مصلحة الشعب العليا وسيادته والاخلاص لبرامج الثورة) ، « والقلم والبندقية قوة واحدة » مدياتها الكاملة في التحقيق وغدا جيشنا الباسل قوة عقائدية كبرى تؤدي مهماتها العسكرية من وحي الايمان العميق بمبادئ ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي والالتحام بضرورات صيانة عزة شعبنا وكرامة امنا العربية .

ان يكون البناء العقائدي لجيشنا وقواتنا المسلحة وتطورها مستجيباً للتصور القومي لمهام الثورة ولذلك كان تصميم هذا التطور مبنياً على اساس تأمين الاقتدار العسكري اللازم لاعطاء الارادة الوطنية والقومية المستقلة والاستقلال السياسي والاقتصادي وبلورة الشخصية المستقلة للامة كل مضمانيها الفاعلة والجادة .

و جرى كل ذلك في اطار البناء الثوري الشامل لكل المجتمع ونسبي كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية وبذلك تعالسى بناء جيشنا الباسل وشمخ وتطور بشموخ الثورة ورسوخها واصبح قوتها الضاربة التي تدور بها عن حياض الوطن والامة العربية وجبر هذا الملك الثوري ويظل قيادة القائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين تحققت حالة من الالتحام والتفاعل بين الجيش والشعب قل نظيره بالنسبة لمختلف التجارب الثورية للامم والشعوب حيث اصبح الجيش عبر ادائه لمهامه القتالية الصعبة معبرا عن روح الشعب وضميره وغدا الشعب بكل امكاناته البشورية وطاقاته المعنوية معينا يرفد الجيش بالقدرات والامكانيات التي عززت قوته وجعلها تتمتع بالمثانة والتجدد المستمر .

وحين تكالبت مخططات اعداء الثورة واصطفت كل قوى الشر والظلام في معسكر اعدائنا مستخدمة طغمة خيبي في ايران كراس حرية في الهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة على الامة العربية متمثلة بقاعدتها الثورية الناهضة (القطر العراقي) - تصدت ثورتنا بجدارة واقتدار لهذه الهجمة بعد ان استنفدت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لردعها عن غيها بسبب ان هذه الهجمة تمثل

ان امتلاك السلاح الجيد والقدرة على استخدامه بكفاءة ودراية عاليين تمنح المقاتلين زخماً معنوياً عالياً يضاف الى اصل القدرة المعنوية التي يفجرها عامل الايمان العميق بعدالة الحرب التي يخوضها ويشرف القيم التي يقاوتون من اجلها ، مثلما تفعل المعنويات العالية المستعدة الى ارادة القتال بالمبادئ فعلها في منح المقاتل القدرة الفكرية والفنية العالية على استخدام السلاح حين تصبح هذه القدرة وسيلة لترجمة الايمان بلغة القوة والاقتدار التي يمنحها الاستخدام الجيد للسلاح .



لقاء مع الرفيق
فاضل البراك
عضو المكتب العسكري

وأصبح في نظره رمزا للاستقلال الوطني وتجسيدا للسيادة الوطنية المحررة .
وعندما اتجهت الفشة الحاكمة بمساعدة الدوائر الاستعمارية الى جعل القوات المسلحة أداة بيداء القمع الكفاح الجماهيري ونتيجة لعزوف أبناء الطبقات البرجوازية والاطماعية عن حرفة الجندي ومهنة العسكرية اضطرت الى فتح أبواب المدارس العسكرية وصنوف الجيش المختلفة بوجه أبناء الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين وكسبة وهكذا انقلب السحر على الساحر ووقعت السلطات الحاكمة في الفخ لان تركيبة الجيش قد تغيرت واصبحت اقرب الى الشعب واكثر تحاميا مع اهدافه . ولاشك ان ذلك ساهم في تعزيز الدور الوطني والقومي للجيش العراقي بحيث أصبح له تأثير مباشر وفاعل في الحياة السياسية للقطر .

ويمكن القول ان الشعور القومي الذي كان ينمو جنبا الى جنب مع الشعور الوطني وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية كان عاملا مهما في دفع الجيش للتدخل في الحياة السياسية عام ١٩٦٢ ثم عام ١٩٦٦ حيث كان له في هذا العام دور مباشر في حسم الموقف السياسي ضد انقلاب بكر صفيقي بقيادة العقلاء الريمية وما تبع ذلك من مجابهة عسكرية مسلحة مباشرة بين العراق جيشا وشعبا من ناحية والاستعمار البريطاني من ناحية اخرى .

ان المهمة الضخمة التي اوكلت للجيش بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة باعتباره ذراع الثورة والمدافع عن منجزاتها القومية الاشتراكية ومكتسبات شعبنا فرضت تحويل جيشنا الى جيش عقائدي يعطي عربي ذي قدرة قتالية عالية يصد المعتدين ويقهرهم ويدافع عن سيادة القطر والوطن العربي وينهض بالهجمات الوطنية والقومية وللجيش المعاصر صفات اخلاقية اساسية مثل الالتزام الدائم والانضباط الصارم والولاء المطلق والحرس طسلى اداء الواجب العسكري والحماية والشجاعة والفضائل العسكرية . الشهامة . الامانة . الاخلاص . نكران الذات . السمعة الطيبة الوطنية وروح التضحية والاقدام . وهي اسس متينة فيه . ولا شك ان الحرس التام على ممارسة مثل هذه الصفات ميزة لا يوجد مثيلاها في الجيش العقائدي .

ويختلف جيشنا العقائدي عن الجيش التقليدي في كونه يضم مقاتلين ثوريين مسلحين بعقيدة راسخة بالإضافة الى ما في حوزتهم من اسلحة حديثة متطورة . مستعدين لخوض المعارك والحروب من اجل تحقيق اهداف امتهم . ويوصف بأنه جيش بدين بالولاء المطلق للشعب وهو يتلقى الاوامر والتوجيهات من قيادة الحزب والثورة وافراده جميعا يهتمون بنظرية ثورية على طريق كفاحهم الوطني والقومي ويندفعون بحماسة بالغة وثقة غير محدودة بالنصر وبجراحة واقدام عظيمين في كل خطوة يخطونها في

جيش العرب في جيش العرب جميعا

حالي السلم والحرب بقاها عن الوطن ولاسترداد الاراضي العربية المقتضية .

وفي ضوء ما تقدم . فان مقاتلي جيشنا العقائدي لا يقاسون بغيرهم . وانما مجموع ما يمتلكون من صفات اخلاقية وخصائص روحية ومعنوية وقيم ثورية رفيعة وبالثقافة الجماهيرية . كل الجماهير حولهم . وهذا ما يضمن انتصارهم في المعارك التي يخوضونها . وفي مثل هذا الوضع . يكون النوع اهم من العدد . وتأخذ الاسلحة مداها الكامل من الفاعلية ويساعد التي تستخدمها والاهداف التي تحقنها والمبادئ التي تخدمها .

ويعتبر جيشنا العقائدي بأنه جيش الصمود والتضحية والغذاء وليس جيش الاستعراضات الموسمية والبراسم الرسمية . انه جيش ثوري فاعل ومؤثر في الحياة السياسية والعسكرية ليس جيشا خاملا كسولا يستهلك اسلحته ومعداته في ساعات الراحة . انه طليعة صدامية تلتمح مع الفصائل الثورية الاخرى في اللحظات الحاسمة والمعارك الفاصلة التي تخوضها الامة العربية ضد اعدائها . كما انه في الوقت نفسه مع الشعب بقيادة الحزب لحماية الثورة ومكتسباتها .

وما دام جيشنا العقائدي مسلحا بعقيدة الثورة العربية ومؤمنا باهدافها الكبرى . فانه حينما يقاتل . يقاتل من اجل ترسيخ هذه العقيدة واستنهاض الامة .

وهكذا فان اساس جيشنا العقائدي اليوم عقيدة ثورية قومية شاملة يؤمن بها المقاتلون ايمانا كاملا وهم مستعدون للتضحية في سبيلها . واستيعاب واع مبادئ ومفاهيم الحزب القومية الاشتراكية من قبل منتسبي الجيش وترسيخ القيم الجديدة في نفوسهم وفي ممارساتهم لتطوير العلوم والمعارف العسكرية والقدرات القتالية .

الثورة

يمثل التنظيم الحزبي في القوات المسلحة حالة جديدة ومتطورة اوجدتها حزب البعث العربي الاشتراكي . ماذا تعني من وجهة نظركم ضرورة واهمية التنظيم الحزبي في القوات المسلحة في المرحلة الراهنة ؟

التنظيم السياسي في القوات المسلحة استهدف كسب أبناء القوات المسلحة لتحويلها الى عناصر فاضلة تعمل باخلاص ونكران ذات لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية للثورة في العراق . وخلق منظمة طليعية في القوات المسلحة واسعة القاعدة ترفع واقع العمل في هذا القطاع الى مستوى اعلى تتضح فيه افضل السجايا واسلم الممارسات وارتقى الاساليب للعمل السياسي والعسكري . ولقد سار العمل التنظيمي هذا بيد مع التقيد والتوعية ونفذ التوسع في التنظيم مع الاهتمام بالتوعية . وجزت الممارسات مع المبادئ الدقيقة والضوابط السلمية والوعي الثوري . والاهتمام بالقاعدة الحزبية كما استمر وتواصل تروجه وتشجيع وتطوير الكادر الحزبي . والى جانب الدورات التدريبية . كانت هناك دورات تدريبية ومع التسليح وتحديثه وتنويعه كانت العقيدة ترسخ في النفوس وجنبا الى جنب مع المحفزات كانت هناك الحامسة على التقدير . ومع الاجتماع الحزبي كانت هناك مساحة للعرض والتدريب واستخدام السلاح بالخبرة الحية . ثم كان هناك قتال حقيقي ضد الاعداء وكان للجيش الباسل . وكافة الفصائل المسلحة في قطرها دور نشالي بارز .

لقد رسخ الحزب مبادئ اساس في التنظيم العسكري في القوات المسلحة : المركزية الديمقراطية النقد والنقد الذاتي . الالتزام بالنظام الداخلي . القضاء على الافرازات التنظيمية الضارة . القضاء على الحليقة والنظرة التقليدية للاجتماعات الحزبية والثروة والتسبب والفهم القاصر للنقد والنقد الذاتي . والاهتمام بالعلاقات الموضوعية والتثقيف والتثقيف الذاتي والتحصن العقائدي والاخلاقي .

وقد وضعت برامج تربوية هادفة الى خلق القدوة الحسنة وازالة الفوارق في تاديبه الواجبات والالتزام بالمبادئ التنظيمية واشاعة الروح الرفاقية وفق قيم ومبادئ الحزب والمحافظة على العلاقات العسكرية الصحيحة المطلوبة في التعامل اليومي لتلا يصاب الانضباط والالتزام بالخلل والضعف .

وتمثل الفترة التاريخية من ١٩٦٦-١٩٦٨ المرحلة الحقيقية الاولى من النشاط السياسي الوطني والقومي للجيش العراقي فقد انت تكة فلسطين ومحاوله السلطات الرجعية منع الجيش العراقي من اداء دوره القومي بشكل كامل الى ان يصعد الجيش من نصاله الوطني والقومي فتكونت في صفوفه منظمة الضباط الاحرار عام ١٩٥٤ وكان حزب البعث العربي الاشتراكي اول حزب سياسي يقيم علاقات تضال مع تنظيم الضباط الاحرار واسميت نشاطات الحزب داخل القوات المسلحة اسماها فعلا في تأجير المشاعر الوطنية والقومية وكان لذلك اثر ايجابي كبير في تحقيق التواصل بين المد الجماهيري الذي كان يتصاعد في الاوساط الشعبية والشعور الوطني الذي كان يتصاعد داخل صفوف القوات المسلحة الى ان تضاعفت جهود أبناء الشعب والقوات المسلحة للاطاحة بالحكم الرجعي عام ١٩٥٨ واعلان النظام الجمهوري .

كانت نواة المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي قد تكونت في منتصف الخمسينات بهدف تنظيم العسكريين وتعبئتهم للالتحام مع الفصائل الثورية والاطاحة بالحكم الرجعي وبعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ استقطب الحزب العناصر والقوى الوطنية والقومية التي امتدت الثورة وياهاذها ومن بينها قوى عسكرية مؤثرة وذات نفوذ وقد اسهم الجنود والضباط البعثيون اسهاما جادا في مقاومة الحكم الفردي القمعي الشعوبي للكتاتور عبد الكريم قاسم الى ان قاموا جنبا الى جنب مع المنظمات الحزبية والجماهيرية بتفجير ثورة شباط عام ١٩٦٢ وهي الثورة الشعبية القومية الوحيدة التي قادها وفجرها حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وبالرغم من ردة تشرين ١٩٦٢ الا ان السدور الوطني والقومي للجيش لم يتوقف ولم ينتكس بل تواصلت الجهود واستمرت حلقات العمل داخل صفوف الجيش الى ان حقق الشعب ثورته العظيمة ثورة ١٧-٢٠ تموز فكانت مهمة تأسيس جيش عقائدي قومي على رأس المهمات التي تصدى لها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد السلطة والمجتمع منذ ١٧-٢٠ تموز .

وفي ظل الثورة بدأت عمليا التغيير والبناء ومن اهم المؤسسات التي اهتمت ببنائها قيادة الحزب والثورة هي مؤسسة الجيش لا للجيش الوطني العقائدي من مهمات كبيرة وادوار حاسمة في الدفاع عن الثورة والدود عن استقلال الوطن والحفاظ على كرامة وحقوق أبناء الشعب وجماهير الامة .

ان الجيش العقائدي يستند الى نظرية ثورية تأخذ بضرورة تأسيس الجيش تنظيميا وعقائديا اي تحريك النشاط السياسي الجرمي في صفوفه وفق عقيدة الحزب الذي استلم السلطة في عملية تغيير ثوري قام بها واخذ يقود المجمع لتحقيق الاهداف التي وضعها من قبل وعلى مدى تقابل الجيش مع عقيدة الحزب تتوقف سرعة وسهولة انجازها لاهدافه . لكن التأسيس بهذا المعنى الدقيق لا يعني تدخل الجيش في صنع القرارات السياسية تخلا ببرنامجا وتفصيليا ومباشرا . كما حدث في امثلة تاريخية عديدة ادت الى سقوط السلطة في افخاخ المصالح الضيقة والشلل الصغيرة والكتاتوريات العسكرية .

ولذلك وضع الحزب برنامجا عمليا يرمي الى تحويل الجيش من اطاره التقليدي الى اخر عقائدي . وقد تم ذلك عبر سلسلة من الممارسات العسكرية والسياسية والفكرية والتربوية السلمية برعاية الحزب ووفق مبادئه . ولقد سهل مهمة الحزب في هذا المجال تلك التراث الخالد الضخم الذي ورثه جيشنا من الجيش العربي الاسلامي الذي كان اول جيش عقائدي في تاريخ العالم وتقاليد القومية العربية كالشجاعة والاقدام والصدق والوفاء التي تشكل دروعا واقية لا تحرق عقيدة الحزب .

ولان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب اوسع الجماهير العربية . فهو المبرر عن طموحها الاكبر (الوحدة العربية) والمجسد لتطلعاتها ولغدا افضل . ولان الدولة التي تقود الحكم فيها . قيادة شعبية تتمثل فيها مصالح الجماهير الكادحة وتعمل على تقدم ورفاه هذه الجماهير فان الجيش في هذه الدولة يرتبط ارتباطا عميقا بالشعب الذي انبثق من صفوفه كما يرتبط ارتباطا وثيقا بالحكم الذي حدد له مهامه .

ودرعهم الوافتي وسيفهم البتار

لتأسيس جيشنا العراقي الباسل دلالات خاصة في حياة الشعب العراقي والامة العربية . ولذكرى هذا التأسيس في هذا العام دلالات عظيمة وعميقة وبعيدة تقصص بحركة التاريخ وبمسيرة البناء وبمطالبات النهوض والدفاع عن السيادة وعن المبادئ وعن الارض . فلقد قاتل الجيش الباسل لياية عن الامة العربية وتاريخها المجيد وما حققه من انتصارات وملاحم وبطولات هي لصالح حركة التاريخ ولخير الامة والانسانية جمعا .
ويهذه المناسبة الوطنية والقومية العزيرة يتحدث الرفيق الدكتور فاضل البراك عضو المكتب العسكري للحزب عن الدور الوطني والقومي لجيشنا العراقي الباسل وعن التنظيم السياسي والبناء العقائدي لجيش الامة العربية جيشس العراق المظفر .

الثورة

ان عملية بناء جيش عقائدي قوي تعد من ابرز المهام التي اضطلعت بها حزب البعث العربي الاشتراكي . فهل لكم ان تحدثونا عن فكرة بناء هذا الجيش ؟

اود ان اوضح ان الجيش الذي بدأ بتكوينه في اليوم السادس من كانون الثاني ١٩٦١ ومن عناصر قليلة العدد وضعيفة التدريب وسيئة التجهيز ليصبح بهذا العدد الكبير والتجهيز الحديث والتدريب المتين والقوة الجبارة والموقع الجماهيري . لم يصل الى هذا المستوى الذي بلغه من التطور والتسلح والامكانيات بسهولة كما قد يتصور البعض . وانما كان شأنه شأن النضال الذي خاضه شعبنا العظيم وهو يشق طريقه نحو التحرر والاستقلال ومقاومة الظلم والاستبداد والعهود السابقة . ولاشك ان هذا الطريق كان صعبا وطويلا ومليئا بالمشاق والتأعب والتضحيات الجسيمة .

فلقد حاول الانتكيز الذين كان لهم الصول والجول في بلادنا ان يجعلوا من هذا الجيش مجرد قوة بوليسية تمارس مهمات القمع نيابة عنهم ثم تحل محلهم عند انتهاء انتدابهم المباشر على ارض العراق فيكون لنا الاسم ولهم الغم . كان الانتكيز يريدون ان يكون هذا الجيش جيشا محليا يحمي مصالحهم ويدافع عن ركائزهم وادواتهم ولكن املهم خاب ومخططهم فشل عندما احتضن الشعب جيشه الوليد وعندما حظي الجيش بتأييد ودعم ورعاية أبناء الشعب وقواه الوطنية والقومية .

لقد ظهر ذلك جليا وواضحا في العشرينات والثلاثينات حيث حقق الجيش مهمات وطنية عديدة ومغايرة للمخطط الاستعماري الذي كان يبيت الشر للشعب ولثروته الوطني ولوحده الوطنية من خلال مراهنه القواد والمستشارين الانتكيز الذين كانوا يشرفون على الجيش . وفي الحقيقة ان انتصار الجيش في مهماته الوطنية وبالصمد من رغبة المستعمرين ضاعف من حب الشعب له .

وقد تربي الرفاق الحزبيين في القوات المسلحة بر الايمان وعقيدة البعث وحب الوطن العربي ووحدة شعبنا وعدم التهاون مع الامبريالية وكل ايديولوجيات الرجيم والصهيونية والمعادية والغريبة عن فكر واهداف الحزب وكما قال السيد الرئيس : « اننا لانعتبر الرقعة التي تده عليها في العراق هي نهاية المطاف في نضالنا بل انها جزء من ارض واهداف اوسع منها . هي الوطن واهم النضال العربي . ونعتبر الحالة القائمة في الجزيرة ح غير طليعية يجب ان تنتهي الى الوحدة » .

كما تربي الحزبيون على اعتبار ان انتصارهم الحزب شرف تاريخي وقومي عظيم . لانه لاينبغي امتيازوا واحدا يتلخص في ان يكونوا اول من يضيء من يستفيد . وان يكونوا دائما في الطليعة حيث يولد الصواب والشذائذ وعليهم تقع مهمة التطبيق الحي النشط لمنهج الحزب وتوجهاته بوعي ثوري قومي اصد فالجيش الذي لايلتزم بمبادئ الحزب والثورة ويحز على تنفيذ اهدافها يتعرض الى مخاطر الانحراف والان في مهارى الارستقراطية والمغامرة والكتاتورية . لذا تآكث العلاقة الصميمية بين الحزب القائد والقوة المسلحة .

كما تربي رفاقنا على تحويل الثكنات الى مدار للمعارف العسكرية والسياسية معا . والنضال من تعزيز الانضباط العسكري وتنمية البقطة السياسية وقرارات وتوصيات القيادة السياسية للحزب والث الى واقع حي ورفق القدرة القتالية على استخدام الامة الحديثة المتطورة . بما يكفل الحفاظ على س الامنة وعزتها وحماية الثورة وانتصارها على الاع وتحقيق التوازن العملي بين متطلبات المهام القطرية جية والقومية من جهة اخرى . برياط وثيق والتحد عميق .

وقد حظي الجيش من قبل قيادة الحزب برعاية خاصة وبتعزيز فائق . واوليت اهمية كبيرة نشر مبادئ الحزب ووضع الاسس المبدئية له وتحصينه ضد الانحرافات والمزلقات وتطوير اسس وتدريب وتعميته وزيادة تشكيلاته وتنظيمه على اسس حديثة وامداده باسلحة ومعدات حديثة وقوية ورعا منتسبيه من كافة الوجوه .

ان المهام الثلاث : حماية الثورة . رفع القم القتالية . ترسيخ عقيدة الحزب . كانت ولا تزال وه نصب عين الحزب ومعظما في القوات المسلحة . اختلاف مستوياتها . والحقيقة ان حالة الاس والاطمئنان والثقة غير المحدودة لدى جماهير الد ومن بينها القوات المسلحة التي أصبحت تعتز بما بله مكانة رفيعة وشعبية واسعة في نفوس المواطنين ومقدرة على الارتقاء الى مستوى المهمات الوطنية التي اوكلت اليها وكلفت بها وما نالته من حب متميزة من لدن قيادة الحزب . قد يسرت تحقيق الم المذكورة في اعلاه .

وهكذا كان جيشنا العقائدي . الذي احسن فكرا بعقيدة حزينا عظيمة . وتقنيا باحدث الاسلح تلقى احسن التدريب . مستعدا للتصدي لاي عدوان و اية مهمة سواء كانت على صعيد القطر او في اية بة ارضنا العربية الطاهرة .

ولقد ادركت الامبريالية والصهيونية والرجعية صراعها مع الامة العربية . الخطر الذي يشكله ه الجيش على مصالحها . فسعت للمكيد له وكلها يقين تستطيع بما اوتيت من عدد اكبر وعدة امضى ان تهر وتثله . ولكنها وهي تخطط نسيب بان النصر لا يم السيف وحده ولا اليد التي تحمله وتستخدمة . وانه المعزمية التي تمنح اليد قوتها . ولكن المعزمية لا تاتس لوحدها بل هي وليدة عقيدة عظيمة .

ولقد ضريت القضية العربية - العراقية . مجده بجيشنا العقائدي المسلح بفكر الثورة العربية . بقوة وحازمة صفوف العدو وحطمت اسلحته واعادت الى نحره . لقد اندحرت ايران رغم حداثة اسلحة جيه وخبرته الموروثة من الاف الخبراء والمستشارين الامير والصهاينة ورغم القواعد والمطارات المنيعة على ا طران . لان قيادتها السياسية والعسكرية لا تؤمن بال ولا تلتزم بمصالحها . بعكس جيشنا الذي استوعب دم الحزب ومفاهيمه وممارساته على صعيد العملية التي واعد نفسه في المجالين العسكري والعلمي وحمل مزيد من الخبرات والمعارف فاصبح قادرا على الاف بمسؤوليات النضال الوطني والقومي جنبا الى جنب ابناء الشعب .

لقد جمع جيشنا في توجيهه العقائدي والبا والتسلح الحديث والكفاءة القتالية والاختصاص العسكري . واليوم تتجرر الطاقات الخلاقية لجيشنا وب نحر المعدون وحفاظا على روح النصر في حربنا ضد العدو الفارسي النعصري .

ان جيشنا الباسل ان تصمدى لفلول جيش الغرب العنصريين فانه يمثل طليعة الامة العربية على طريق ارضه المقتضية وبناء غده السعيد . فانتصاره اذ تة من ايمان الامة بعدالة قضيتها وبثورتها على تعاليم الانتصارات في معاركها المقبلة ضد مفتسي اطمئنان وحقوقها .

وستسهم الحرب التي يخوضها جيشنا اليوم مرتزة العدو الفارسي العنصري في تصليب جبهه . وشعبنا كذلك . وتمتيز هيته .

وقد ادرك القاصي والداني ان جيش العراق لا جيشا للحرب جميعا ودرعهم الوافي وسيفهم البتار هذا هو جيش البعث . جيش الامة . جيش الشعب العظيم فنجدا لك يا جيشنا الباسل يا مثلي يا فلاح اعزازنا وخلودا للشهداء الابطال الذين اختبروا لانهم ارادوا للامة العربية ان تعيش وتزدهر ولتتقدم القذ فاسار الامة واملها المرتجي الرفيق القائد للثورة الركن صدام حسين .



العيد الستون لميلاد جيش الثورة والتححرر والسلام

محمد صالح
بحر العلوم



انت المعير عن ايماننا بنوا ل الفون من بعد عون كاد بردينا وانحت اطلعت شمس الرافدين على المجوس فاحترقوا فيها كفورينا وحزمت قائله المحبوب اثبت ان الحق في عزمنا يعلو ويعلينا

صدام يا قائدا في بعد نظرتك سيف الامام علي انت وارثك ولا تتر للرافدين اقنعة يا خير اسباط طه بعد عترته فانت منها كقلب الليث في جسد يسدي لعضائه ياسا وتمكيننا

صدام ارغمت اناف المجوس وقد اوله ارنل خلق الله ما افترضت فالتعصيرية اعملهم عن الخسل وحاد قيه (امام البغي) منحرفا شنتا السلام وشاء الحرب فاندفع ومدمم في (مفاتيح الجنان) : وهم وبعدهم احترقوا قال (الامام) لهم اني غفرت لكم اثمكم وهنا انا النظام وحراسي ابحت لهم وعرش كسرى يمحاري ادين به هذا السفيه الذي خان العروبة والاسلام وارقد بالعبدون مقتونا قد شن حربا على شعب رسالته شعب قيادته امتازت بقدرتها

صدام يا نور عين الشعب لاسلمت جمعت في صدرك الدنيا بما وسعت وقد سكنت قلوب الناس قاطبة انا تحبك حب الام واحدها وفورة البعث سلت في وجوه بني ان التجارة باسم الدين خاسرة ان الصلاة التي لم تله صاحبها واليوم اقام من خاتوا الرسالة في بين السماء سلام عادل قنري

صدام يا بطل التحرير في وطن تالسه لو لم يكن تموز يرفعنا لما انتصرنا عليهم في ضلالهم فالتعصيرات قينا قوة عظمت نار المجوس بنور المصطفى خمدت ونج كسرى صنعناه لرجلنا واليوم عدنا نريهم في قيادتنا هذا العراق بحسب الخير تريته والشمس تشرق من بغداد ساطعة

صدام يا قائدا تجرود امته ان يسترد لاهله فلسطين وان ترفرف فوق القدس راية اخوان لنا دافعو عنها مضحين سر بالملايين من ابناء قومك وادحر ميظلين غزوا قوما محققا ان الصهاينة الاشرار ما احترموا ديننا ولا رجوعا عن غيهم حينما النهش والذهب مزوجان في دمهم فلا يعيشون الا مستغليننا

صدام سيرتك الحسناء تجعلنا نصوغ حمك وحيا في قوافينا والشعر حين يحيي تيل ثورتنا وفضل قائدها فيه تفتننا حسيبي وحسب رجال القريض عمو ما ان نخضع في اسمي معانينا وان تبارك في بغداد قلعة تحرير وسلم لاجيال سياآتونا وان تؤيد اعداء العربيه والمستكبين علينا في تحديثنا وان تمجد جيشا انت قائده الاعلى يهديك تهديته وتهديتنا وان ترفل لهذا الجيش باسمك واسم الشعب في عيده اذكي تهانينا

يا جيش ثورتنا المعطاء تاتينا ولست بعد مزار النقع في وطن وكان لايد من جيش تصون به فضاء سانس كانون وحتت به قمت عينك في بغداد فارست ومن ولايتك استوحيت موهبة وكنت اول من حياك مقتبطا وكنت اعلم ان الارض يحرسها وكنت ادرك ان الطامعين بها وان امقتا حقنا عزتها وان اية ارض غير مسبعة

يا جيشنا الرافع الرايات ظافرة وبك انتصرنا وفزنا في امانينا على (برطانيا العظمى) براكينها لها بعتقل (المسلمين) مسجوننا يوما يطبع بها صرعا ويطبنا قواعد البقي تحريرا لوادينا لشعب ايار ارواحا قرايينا فمهم باعماق هذا الشعب باقونا في الرافدين غزاة او معانينا

يا جيشنا انت في شقي معاركنا اسلنت (ثورة ايار) التي نيلت فانهار مسرح (بورسموث) منهمنا وطار (راس الرغاليين) منوزنا وعاد بعد فصول لا مجال هنا

وفي (ملاحم تشرينين) كنت تقى صارتها : نحن لا الاغفال توقفتنا ولا الاساطيل والاحلاف ترمينا قمن من امه لا زال واحدنا

يا جيش شعب له في كل معركة بك العراق يؤدي حق امتنا اطلقت ثورة تموز العظيم على (الحلف) الاتيم فقر الحلف مطعونا وحل شسوما على ايران واتمسخ الحكام فيها لامريكا تعابينا (الشاه) قد كان جلد الشعوب فوارته الشعوب يقن الاتم مدفونا وكان اشقي عدو للعروبة يستعدي المجوس عليها والصهايينا او الخوارج من بيتي يزودهم هذا هو (الشاه) ليجر الجوار ولم ولا غراية ف (الشاهات) اجمعهم من قبل (كسرى) لحد الان ماصنعوا هم اخذت الناس انفسا وان غسلوا وهم على الرغم من تحرير امتنا

يا جيش تموزنا الثاني على يدك الليضاء لاحت مضينات لباينا تامم النقط وامتدت مهيمنة واحكم العدل بالتحديد دولتنا (بيان اذار) ما ابقى للتهنن انا هنا لا مبانسات تفرقتنا تسون ثورتنا في سور وحتتنا عراقنا صورة من طيب امتنا لا نعدي نحن في الدنيا على احد ونحن رواد انسانية شرقت وجيشنا اليوم في اعراس عزته

يا جيش تموز ستون انتفضت حججا بها قد اعتر هذا الشعب منتصرا

يا جيش ثورتنا المعطاء تاتينا ولست بعد مزار النقع في وطن وكان لايد من جيش تصون به فضاء سانس كانون وحتت به قمت عينك في بغداد فارست ومن ولايتك استوحيت موهبة وكنت اول من حياك مقتبطا وكنت اعلم ان الارض يحرسها وكنت ادرك ان الطامعين بها وان امقتا حقنا عزتها وان اية ارض غير مسبعة

يا جيشنا الرافع الرايات ظافرة وبك انتصرنا وفزنا في امانينا على (برطانيا العظمى) براكينها لها بعتقل (المسلمين) مسجوننا يوما يطبع بها صرعا ويطبنا قواعد البقي تحريرا لوادينا لشعب ايار ارواحا قرايينا فمهم باعماق هذا الشعب باقونا في الرافدين غزاة او معانينا

يا جيشنا انت في شقي معاركنا اسلنت (ثورة ايار) التي نيلت فانهار مسرح (بورسموث) منهمنا وطار (راس الرغاليين) منوزنا وعاد بعد فصول لا مجال هنا

وفي (ملاحم تشرينين) كنت تقى صارتها : نحن لا الاغفال توقفتنا ولا الاساطيل والاحلاف ترمينا قمن من امه لا زال واحدنا

يا جيش شعب له في كل معركة بك العراق يؤدي حق امتنا اطلقت ثورة تموز العظيم على (الحلف) الاتيم فقر الحلف مطعونا وحل شسوما على ايران واتمسخ الحكام فيها لامريكا تعابينا (الشاه) قد كان جلد الشعوب فوارته الشعوب يقن الاتم مدفونا وكان اشقي عدو للعروبة يستعدي المجوس عليها والصهايينا او الخوارج من بيتي يزودهم هذا هو (الشاه) ليجر الجوار ولم ولا غراية ف (الشاهات) اجمعهم من قبل (كسرى) لحد الان ماصنعوا هم اخذت الناس انفسا وان غسلوا وهم على الرغم من تحرير امتنا

يا جيش تموزنا الثاني على يدك الليضاء لاحت مضينات لباينا تامم النقط وامتدت مهيمنة واحكم العدل بالتحديد دولتنا (بيان اذار) ما ابقى للتهنن انا هنا لا مبانسات تفرقتنا تسون ثورتنا في سور وحتتنا عراقنا صورة من طيب امتنا لا نعدي نحن في الدنيا على احد ونحن رواد انسانية شرقت وجيشنا اليوم في اعراس عزته

يا جيش تموز ستون انتفضت حججا بها قد اعتر هذا الشعب منتصرا

قصة من جبهات القتال

ياح شاكيبه دافله

خضير عبدالامير

لا اريد ان اكون البياض العسكرية في مفكرتي الصغيرة بل احاول ان اسجل رؤوس اقل القصص قصيرة حدثت وتحدثت يوميا في وحدتنا المهاجمة . وكنت استمع لبياناتنا يوميا وفي الساعة الثامنة مساء . وكنت اقول في سرى : لماذا تقتصون في البيانات ، ولماذا تظلون من الاشياء التي تحلقها نعلنا او نسمع بتحقيقها من قبل قواتنا على طول الجبهات على كل حال هذا له شأنه عند القيادة ، اما انا فكنت اؤمن الكثير والتفتتني القصص البطولية التي كنت استمع اليها ، وهي عتيبة وشيقة ورائعة التصوير وتكتسب اهمية اللامح في القصص القديمة وكلها تدور حول سحق وتمييز العدو في بعض المعارك او الاهتمام بالشؤون الاخرى التي تخص الاسرى او ترحيل العوائل من المدن الصغيرة والقضايا قبل قصتها ، او تقسيم الانذارات للعدو المتواجد وللتجمع قبل تدمير .

وكان رطل الذي تطلق عليه رطل الاصفاء يتناول الكثير من الحكايات ويصحبها وخاصة في اوقات الهبوط ويصحبها على لسان احدنا ، اذ كنا نطلق حوله او حول بعضنا . وكانت الفتاة بعد ذكاتها حكاية او قصة مضمونها الوفاء وشكلها العمل المنظم الذي كنا نقوم به تقريبا لاورام رؤسنا الذين كانوا لنا بمثابة الاصفاء والاياء ، وكنا نردد دائما ان امكننا نخل الخنادق بمجوزة كناها الساكن ولايقصنا شيء اما اماننا وحولنا فهي الوفاء التي تبو شقيقة وبعيدة قياسا



ذلك ، وان العديد منهم سمع بهذه الحكاية او عملية البطولة هذه عدة مرات ، الا انهم اخذوا يستمعون اليها بشغف وكانها جديدة الواقع على انانهم . راي جنود البيانات احد العرفاء يقن من ديباته ويتنزع جسمه من برجه وينزل مهولا امامها ارض شمس يركض بجانبها حتى يسبقها ويبر مهولا امامها مشهورا برشاشته القصيرة اليها والى اطمق البيانات المتابعة

يشير اليهم ويركض ، يتند ويتند راكضا والارض الترابية تميز تحت رجليه والاصوات الجنيية المهتزة تصفع وجهه وتشد من احاسيسه ، تأخذ به نحو اماكن بعيدة الى ارض تفتقرها النيران وهو يكامل ملاس واستعدادا يبر هذه النيران وكانت انسان يمر بالجرح ثم يخرج منه الى الطهر ، يخرج تقريبا طائرا كصامة يضاء في سماء من اللازورد ثم بدأت الارض تفرقه بالصوت والسخان وبرائحة البارد والدار حتى طفت عيناه بالدموع وكان كاتساحك لخدمة عزمه وهو يشير السى جنوده والى دباباته والى الذين لفهم حلم الحريف بشجاعة خالدة والى تحقيق حلمه هذا اليوم .

ولما كنا اذ كنا تشغل مساحات واسعة من منطقة فضاء لا يقطع من الخلف الا ثقل البصرة . ولقد شغلنا هذه الايام حكاية احد العرفاء الذي سطرها بطولته الفذة فكانت لنا خير عون على تناول حكايات البطولة والشجاعة والتي تصل لحدود الاسطورة وعشق الخيال وخاصة عند محنتنا .

قال صديقنا الجندي م وهو يضع معطفه على كتفيه ويتطلع بوجوهنا بعد ان جلسنا او تحلقنا نتنظر الشاسي : صمرت الامر لرجال البيانات ان يتقدموا مع دباباتهم ويرفوا على قصف مدفعي متواصل وان يصلوا مواقع العدو ليتم سحق بطارياتهم وهي يكامل طوقها . وفي وسط الدخان ولهب القذائف تقدمت مجموعة من حشود دباباتنا وهي تطلق نيرانا حامية . تقدمت ثلاث دبابات وانطلقت في بداية الامر وكأني في شق عسكري او في حالة استعراض لحظات وتفرقت هذه البيانات لتكون الواحدة خلف الاخرى بصورة متعاقبة . ولكن الطريق المتعرج ، وحفر القنابل كانت تأخذ من سرعة الدبابات لتجعلها شبه متوقفة . ومع ذلك فقد استعانت تلك الدبابات بحيويتها بعبد ان كانت منكسبة اول الامر وتقدمت تبقي مواصلة الزحف . الا ان قذائف المنغية كانت متواصلة ولم تسمح داخل الدبابات وحولها سوى اصوات المحركات والسرفات وهجمات الرجال بين قطع اصوات قتالهم المنغية . واختارت الدبابات بعض النقاطات وعبرت عدة مواضع وتفرقت او بت متفرقة ومتباعدة لكنها تحولت ان تتحاشي القصف المدفعي في الوقت الذي عرف الجميع بان مواقع العدو تتمثل بهذا القصف التدفق ومن زوايا يحررها الجميع وقد حدها ضابط البيانات جيدا . الا ان شدة القصف ووعورة الطريق اثبت اننا تباعد الدبابات عن بعضها وهذا يضعف على الهجوم لدة ان يكون هجومه مركزا وكاسحا ينشئ الوقت ، وبين تراب الارض واسودا المكان بالدمار والغياب ثم الاتصال بين اطمق الدبابات المتقدمة لتأخذ مسارها الصحيح . ولكن ماذا تم ايها الاصفاء . وماذا راي جنود البيانات ؟ كانت الوجوه متسائلة رغم ان البعض يعرف ماذا حدث بعد

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور ٤ اشهر على حربنا العادلة

بضامات حب ونخسة للقاتل من جنده



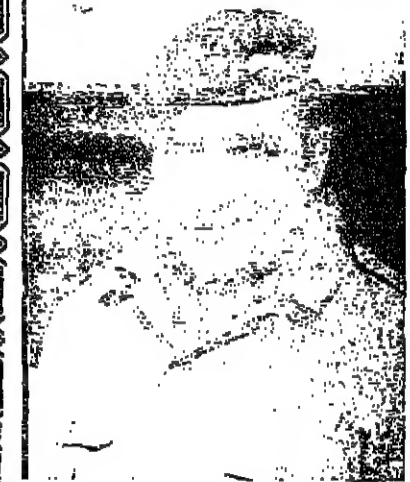
مع كل انتصار تحققه جفائنا المظفرة على عنونا اللثيم ، ومع كل نسمة ندية ومع ابتسامة كسل أطفال العراق نتقدم بأجمل التحيات والتعاني القلبية المظفرة بأريج دجلة والفرات الى قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا الهام وفارس امتنا المقدم المهيوب الركن صدام حسين ونعاهده عهد الرجال المؤمنين بالمبادئ على ان نجعل اراضيهم المحررة مقبرة لكل فارسي عنصري اعمته الكابرة والحقد عن رؤية الحق واحترام الجار .. عظم قائدنا ملهما والله ينصركم ويسد خطاكم .

المقاتل محمد صالح مهدي



في حياة امتنا صفحات ناصعة يشكرها التاريخ باعتزاز وتقدير واليوم ان يدور التاريخ بطولات قاسية صدام اما يكون بطولته القيادية وحكمتها ويسجل استبسال المقاتلين الذين امنوا بقيادتهم التاريخية وبثيرة هذا الوطن تحية حب ووفاء للقائد الفذ المهيوب الركن صدام حسين وقيادتنا العظيمة وعهدا على النصر وسحق الفرس العنصريين .

المقاتل عبد الجبار كاظم جواد



يوما بعد يوم تتوالى انتصارات جيشنا المقاتلي على الفرس العنصريين ، وترسخ منجزات ثورتنا العملاقة مشاريع ومكاسب للجماهير وبهذه المناسبة الاحية الى نفوسنا والتي تحفل بها ونحن على مشارف مدينة الشوش تقدم بأجمل التهاني القلبية لقائدنا الفوار وفارس الشعب المهيوب الركن صدام حسين ونعاهده على ان نطقن بالعدو الفارسي نروسا في القضية والقداء مستميتين العزم من حكمة وأناة قائدنا ومن ايماننا بالحب .. سيروا الى امام ونحن من وراءكم جنودا امثاء .

المقاتل هاشم جمعة



تتوالى انتصاراتنا وتعمق منجزات الثورة في عهد رئيسنا وقائدنا المهيوب الركن صدام حسين ، ونحن المقاتلين على خط التماس الاول مع العدو الفارسي نعيش من الاضواء مع انتصاراتنا ومعنى ان يسترد شعبنا حقوقه المقتضية من الفرس العنصريين فتحية الى قائدنا ومحورب شعبنا المناضل صدام حسين الذي صنع لنا النصر وتحية الى قيادتنا العظيمة .

المقاتل عبد الواحد عبد الكاظم



من الخطوط الامامية لجبهة القتال مع العدو الفارسي المهزوم ارجي احر التهاني والتبريكات لقادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطر التحرير القومي وفارس الامية الفوار المهيوب الركن صدام حسين المناهضة لعيننا الستين والانتصارات التي يسطرها صناديق القرن العشرين بنماثل من اجل عزة وكرامة وشرف العراق والامة العربية .. عشتم قائدا لجيشنا ونحن من وراءكم جنود امثاء . والله ينصركم

المقاتل جمعة خنجر جابر



في غمرة انتصارات جيشنا الباسل على فلول العدو العنصري وبمناسبة العيد الستين لتأسيس جيشنا ارجي احر التهاني والتبريكات لقادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد النبيل الرفيق المناضل صدام حسين ... تعاضدكم يا سيادة الرئيس عبد الرجال المقاتلين العائنين ان نمضي قفيا خلف قيادتنا الحكيمة لتحقيق طموحات الامة وحماية حواضر العراق واطفاله وشيوخه من اي خطر اجنبي .

المقاتل زهير عبد الجبار



مع بوق الانتصارات المتلاحم على عيون المقاتلين الرابضين على خطوط النار ، اتقدم باسمي ايات الحب والعرفان لقيادتنا التاريخية وعلى رأسها بطنا الفذ المهيوب الركن صدام حسين لمناخية الستين وقواتنا المسلحة تسطر يوما بعد يوم ملاحم البطولة والمزة والشرف في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي الفاضل .. عشتم قائدا مسيرتنا والى امام .

المقاتل جبار هادي عبيد



من الرجال الذين يقفون بشموخ الانتصار الى قائد مسيرتهم المناضل صدام حسين تحيات الحب المنيع بوجه المعتدين الفرس ، فنحن الفرسان الذين لا يهابون الموت ويقفون على غل ونفيس للصرة اوطانهم على قوى البغي والدعوان نجسد بمناسبة عيد الجيش اصرارنا على مواصلة القتال تحت رايتكم الحكيمة حتى يظهر الحق ويترك الباطل .

المقاتل عليوي عناد



عهد الرجال الاوفياء لقائده القاسية الجديدة الرئيس المناضل صدام حسين على ان تكون الحصن المنيع بوجه المعتدين الفرس ، فنحن الفرسان الذين لا يهابون الموت ويقفون على غل ونفيس للصرة اوطانهم على قوى البغي والدعوان نجسد بمناسبة عيد الجيش اصرارنا على مواصلة القتال تحت رايتكم الحكيمة حتى يظهر الحق ويترك الباطل .

المقاتل مهدي نصيف



من ساحات المعارك مشاركة الكرامة والشرف نتوجه لقائدنا الفوار الفارس صدام حسين باصدق التهاني معاهدين على ان تكون الجنود الامناء لمبادئهم القومية التي تهبهم يدافعون عن اوطانهم بكل ما يملكون من تفسيحات ويصنعون بدمائهم الانتصار تلى الانتصار فتحيه لقاتلي جيشنا العظيم بعيدهم المجيد الذي يمر اليوم وهو مكمل بايات الانتصارات الخالدة .

المقاتل نجيل نهاد



مهما بعيد التاريخ فقه ، يبقى ابطال جيشنا ايدا احقاد اولئك الرجال العظيم الشجعان الذين كتبوا بنماثلهم ملحمة الكرامة والعمل في قاسية سعد .. وهامهم يسجلون ذات الملاحم في قاسية صدام عنما تنفس ذرة تراب من عراقنا المقتدر .. وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان ابث تحية اكرام واجلال لقائدنا العظيم المهيوب الركن صدام حسين لكونه مع رفاقنا في السلاح في الخطوط الامامية لجبهة القتال بفاعا عن الوطن ، بفاعا عن المبادئ .

المقاتل ازاد عبد الرحمن



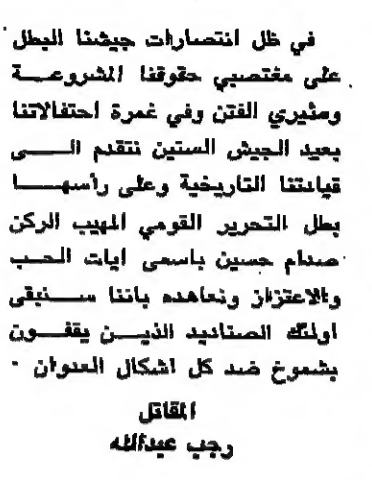
يقول بعتهم بالايام والقيم التضالية ، وبهذه المناسبة الذكرى الستين المتوجة بالكاثليل النصر على العدو الفارسي الذي اعمته الكابرة والحقد عن رؤية الحق .. اتقدم بالتهاني القلبية لبطل التحرير القومي وفارسنا الفوار المهيوب الركن صدام حسين مؤكدين العزم على تلقين عدونا الفارسي نروسا في الشجاعة والقداء لاسترداد كل حقوقنا في ارضنا وميقاتنا .

المقاتل مازن احمد محمد



من عمق الاراضي المحررة اتقدم بأجمل التهاني واسمى الاماني لقائد مسيرتنا بطل الفوار المهيوب الركن صدام حسين لمناخية الستين المتوج بالكاثليل الانتصار على العدو الفارسي الحاقه على العروية والاسلام ونعاضدكم على ان نجعل من تحرير اراضيها الفتحية طريقا لتحرير فلسطين وكل شبر عربي مقتصب على امتداد وطننا العربي من المحيط الى الخليج .

المقاتل سليم حمود العربي



في ظل انتصارات جيشنا البطل على مقتصبي حقوقنا المشروعة ومثيري الفتن وفي غمرة احتفالاتنا بعيد الجيش الستين نتقدم الى قيادتنا التاريخية وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيوب الركن صدام حسين باسمي ايات الحب والاعزاز ونعاهده باننا مستيقين اولئك الصناديق الذين يقفون بشموخ ضد كل اشكال العدوان .

المقاتل رجب عبدالله



نعاهد قائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد الجيش على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي المتطرس حتى آخر قطرة دم تجري في عروقنا وحتى يعترف العدو بحقوقنا المقتضية الف تحية لارواح شهيدنا الابرار والف تحية لمقاتلينا حراس البرابرة الشرقية للامة العربية الذين يصنعون بدمائهم الزكية امجادا خالدة للامة العربية المناضلة .

المقاتل عبد الله خلف



لقائنا المناضل الفذ صدام حسين التهاني الحارة وبمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي البطل الذي اقترت ثكرى ميلاده هذا العام باروع الانتصارات القومية التي اعادت للامة العربية روح الاندما واليسالة واكت ان الانسان العربي قد نخل مرحلة النهوض والتحرير فالص تحية لقائنا المظفر وجيشنا صانع الملاحم الصب والتقدير ولشعبنا اتحاد والخلود .

المقاتل يوسف حسين



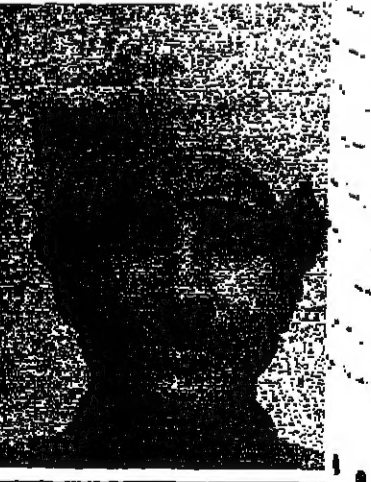
لقائنا البطل القومي الرئيس المناضل صدام حسين وجيشنا الشجاع بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العربية والانتصارات التي اعادت للامة العربية روح الاندما واليسالة واكت ان الانسان العربي قد نخل مرحلة النهوض والتحرير فالص تحية لقائنا المظفر وجيشنا صانع الملاحم الصب والتقدير ولشعبنا اتحاد والخلود .

المقاتل عثمان جواد



في ظل انتصارات قاسية صدام على الفرس العنصريين وبمناسبة عيد جيشنا الباسل اقدم لاجل التهاني والتبريكات الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيوب الركن صدام حسين ، كما احصي رفاق السلاح الذين يقفون العدو الفارسي النورس القاسية في الشجاعة والاقنم .

المقاتل حسن جاسم



لمناسبة السادس من كانون عيد جيشنا البطل اتقدم بكل الحب والاعزاز الى قائد مسيرتنا وفارس الامة المهيوب الركن صدام حسين راجيا من الله ان يحفظه ذخرا لنا كما اقدم احر التهاني الى جميع المقاتلين الذين يسطرون ملاحم البطولة في معارك قاسية صدام .

المقاتل عمر صلاح المحمرة



مقاتلوننا
يحتفلون
بالعبيد
فمن
جبهات
المستتال

"كل يوم ذكرى ولا ننسى حليفنا.. ليبقى الجيش سياج امتنا المتين"



من بين الاشياء العزيزة التي ضمها ذلك الموقع الذي يربض فيه المقاتلون بطاقة موجهة من «التوجيه السياسي» لمناسبة عيد الجيش تحمل هذه العبارة «كل عام والانتصار لحليفنا.. ليبقى الجيش سياج امتنا المتين».

قال المقاتل حمدي جلاب وهو يرفع البطاقة: سنحتفل هذا العام ونحن نعيش الانتصار ونحمل من الاحتفال مناسبة لتعزيز الانتصار فذلك واجب في اعتنا قد ما هو وقت فرح لنا واستعادة لكرات عزيزة وغالية علينا، خاصة وان هذا العيد يأتي متميزا بأشياء كثيرة جسدتها ارادة المقاتلين البطلان.

في ذلك الموقع رتب المقاتلون المكان قبل حلول الظلام ليكونوا على استعداد لاستضافة من يزورهم، فحيات الذي كما يقولون وان كانت لا تأتي مبكرة الا ان الضيوف يجب ان يتمتعوا بالدفع لكي يحلو الحديث، قالوا: نستمع لاستقبال «ضيف» اعتدنا لقاءه كل عام وان كنا هذه المرة قد اعدنا له الكثير مما يفرح به فيها هي سرادق لاستقباله تقام فوق صناديق الإمداد وعلى مراءى من خيبتهم واندهاشهم لاننا قررنا ان نفيضهم باحتفالنا قدر ما نسعد به نحن، كما اننا سننثر الورود فوق المدافع والديابات ولن نوقد الشموع لاننا سنحتفل في وضع النهار وسنعمل بدلا عنها مواقع العدو التي ظلت تشتعل مع كل خطوة نخطوها باتجاه حقنا.

رسائل العيد

اذن لقد حل العيد. قال احد المقاتلين: وما هو يأتي الينا فقد وصلتي رسالة من الاهل قبل ايام يخبروني فيها انهم «قسي صحة جيدة وستشارك العائلة الشعب افراحه بذكرى تأسيس قوته الضاربة».

كانت الرسائل كثيرة وكلها تتحدث عن عيد تأسيس جيشنا الباسل وافراحه وهو الذي يفخر بالانتصارات التي

تحققت لشعبنا ضد الفرس العنصرين واعيدت معها حقوقنا التي حاولوا اغتصابها وسيادتنا التي ارادوا النيل منها، وذلك في واحدة من معارك الامة العربية المعاصرة التي اعادت للعرب قوتهم واعتزازهم بانفسهم بعد ان سطر ابناء العراق ملاحم الشرف معلنين يقظة الضمير العربي ضد السيطرة والاعتداء الاجنبيين.

وهذا العيد

دارت في ذلك الملأ احاديث كثيرة عن العيد لكن المقاتل مجيد قائد إحدى الديابات اصر على ان نقل هذه القصة الى القارئ كاملة، قال: وصلتنا قبل ايام مجموعة هدايا لاحدى الجامع بمناسبة العيد فقررتنا ايصالها اليهم فورا كجزء من فرحتنا ببطولتهم وتعبيرنا عن مشاركتنا فسي التكريم، واخترنا وقتا مناسباً للتحرك وبعد مسيرة قصيرة على المرتفعات سمعنا اصوات اطلاقات قريبة فقترقنا قليلا ونحن نتقدم الى الامام راجلين، السماء كانت صافية والنجوم يمكن حسابها لكن العيد كان اكثر وضوحا لنساء واكثر اشراقا ذلك الوقت، خاصة ونحن نحمل هداياهم الى رفاقنا، عند وصولنا الى مكان المجموعة اخبرنا احد رفاقنا ان المجموعة ويمبادرة منها تحركت قبل قليل نحو هدف معاد بعد اخذ الموافقة وفي الان قسي طريقها نحو الهدف او انها اشتبكت مع القوة الفارسية.

لم يطل بنا الانتظار فقد عانت المجموعة والابتسامه تملو وجوه افرادها، قلنا لهم انتظرونا كي تسلمكم هدية العيد، قالوا: لكننا نفقدنا هذه العملية هدية لعيد تأسيس جيشنا واسميناها «العيد الستون» وهذه تفاصيلها:

تحركنا لتدمير موقع معاد. وبعد اتمام المهمة استطاع احد مقاتلينا تمييز موقع معاد اخر فاقترعنا منه واذا بنا نصلهم باحد جنود العدو وجها لوجه فبغت وانهار وفي ثوان قررنا أسر من في الموقع واشد اسلحتهم وكان لنا ما اردنا وسيكون مكاننا في الغد نفس الموقع.

العيد المقبل في فلسطين

ماذا اعدتم للعيد ايها المقاتلون؟

كان هذا اول سؤال وجهناه الى المقاتلين في موقع اخر زينا. قال واحد منهم: ان ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل تأتي ونحن في غمرة انتصاراتنا وقد قررنا تكريم بعض المقاتلين من بين البدعين والذين قدموا تضحيات وخدمات كبيرة ومن بينهم ثلاثة مقاتلين خرجوا مرة في دورية راجلة فاصطدموا مع مجموعة هاونات العدو تقدر باربعة كانت تنهيا لاتخاذ مواقع لهم لمواجهة قطعنا فتمكنوا من احدها وقاموا بتوجيهه صوب الهاونات الاخرى فاستسلم افرادها ولم يمد المقاتلون الاومعهم 4 هاونات وعقادها.

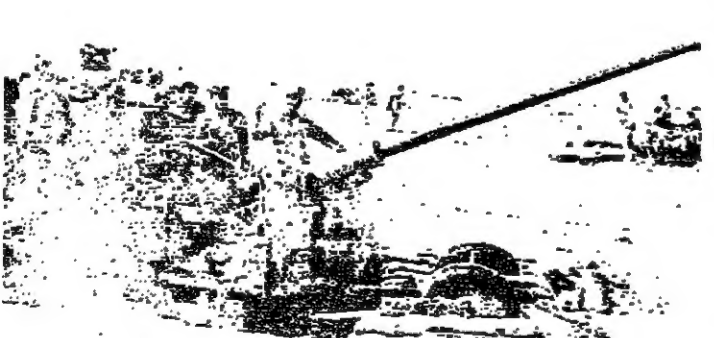
كما ان المقاتلين في هذا الموقع. يضيف المقاتل رسوا لوحة تمثل خارطة فلسطين تحيط بها جبال قنادسية صدام وهي تتلقى التثاني من جبال جيش حطين ايمانا منهم بان العيد للقول لجيشنا البطول بقيادة قائد معركة التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين سيكون على تراب فلسطين الطاهر لان المقاتلين يؤمنون بان خير مناسبة للاعياد هي الانتصارات. وعندما يعلو غبار المعارك هماماتهم ففي ذلك شرف عنوان رضى الوطن عن ابنائه.

قال مقاتل اخر: في اجازتي اجتمعت مع الاهل في حديث شيق عن الماركة كان والدي يتحدث عن مشاركته قسي

كان هذا اول سؤال وجهناه الى المقاتلين في موقع اخر زينا. قال واحد منهم: ان ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل تأتي ونحن في غمرة انتصاراتنا وقد قررنا تكريم بعض المقاتلين من بين البدعين والذين قدموا تضحيات وخدمات كبيرة ومن بينهم ثلاثة مقاتلين خرجوا مرة في دورية راجلة فاصطدموا مع مجموعة هاونات العدو تقدر باربعة كانت تنهيا لاتخاذ مواقع لهم لمواجهة قطعنا فتمكنوا من احدها وقاموا بتوجيهه صوب الهاونات الاخرى فاستسلم افرادها ولم يمد المقاتلون الاومعهم 4 هاونات وعقادها.

كما ان المقاتلين في هذا الموقع. يضيف المقاتل رسوا لوحة تمثل خارطة فلسطين تحيط بها جبال قنادسية صدام وهي تتلقى التثاني من جبال جيش حطين ايمانا منهم بان العيد للقول لجيشنا البطول بقيادة قائد معركة التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين سيكون على تراب فلسطين الطاهر لان المقاتلين يؤمنون بان خير مناسبة للاعياد هي الانتصارات. وعندما يعلو غبار المعارك هماماتهم ففي ذلك شرف عنوان رضى الوطن عن ابنائه.

قال مقاتل اخر: في اجازتي اجتمعت مع الاهل في حديث شيق عن الماركة كان والدي يتحدث عن مشاركته قسي



لن نوقف الشروع
لاننا نحتفل في وضوح النهار
وسنستعمل يدنا عنها مواقع الاعداء

الايام تستحث الخطى

كانون يحل في مواقع المقاتلين لا يحمل غير العزيمة والنشاط الذي يزاد مع برودة الصباح ثم يتحول الى فعاليات يقتضيها الواجب وتقرضها المهمات. يعتد النهار طويلا وممتعا لمن يرافق المقاتلين لكنه عندهم محسوب بالوقت وانما ما عليك الا ان تسجل وتراقب وتمتلي فخر او شموخ بهذه الامانة التي تكبر يوما بعد يوم في ايدي هؤلاء الامناء الاياء ويقولون لك: لقد ورثنا الشجاعة والقدام عن ابائنا واجدادنا وان ظن البعض ان امتنا فارقت تلك الروح المتوهجة فانهم مخطئون لان حقيقتها بقيت كامنة تحت زنها النفوس فهي عنوان حياتها وبوتقة توثيقها. وتأسيس جيشنا ليس مناسبة احتفالية بل هو احياء لتلك الفعالية التي صارت واحدة من مكامن قوة امتنا وما نحن نقرن الا سأل بالانتصار ونعيش الفرح في مواقع الدفاع عن كرامتنا وبنائنا الجديد ومستقبلنا وانظروا الى اعدائنا واسألوهم باي شيء سيحتفلون؟

الايام مشغولة هي الاخرى وتتطلع بثقة وتفاؤل نحو العيد حيث يرى المقاتلون ان للعيد تكة متميزة بحسب حالاتها من عاشر الانتصار وضحى من اجله ومن اجله تسعه.

دين فول - من بعثة «الثورة»

عبد الرحمن علي مونس

محمد ياسين

تصوير: منير جورج





"الثورة"
في
مطاطع
مهران



وفاءنا الجوية .. موافقت بطولية في قادرية صدام



محركتنا المتدسة
خطوة نحو تحرير فلسطين



معركة قادسية صدام
التي سجل فيها جنودنا
البواسل الانتصارات
الساحقة على العدو
الفارسي والتي شهد لها
العالم اجمع تعبير خير
تجربة اثبتت قوة جيشنا
الباسل وقدراته القتالية
العالية ، وانبتت ايضا
انه جيش المهمات الوطنية
والقومية وما قادسية
صدام الا خطوة كبيرة
نحو تحرير فلسطين
الحبيبة .

هذه كانت بداية الحديث مع
امر احدي تشكيلات دفاعاتنا
الجوية في الخطوط الامامية
لجبهة القتال في قاطع مهران
والذي كان له الدور الكبير
في اسناد قطعاتنا الباسلة عند
تقدمها على مدينة مهران
في الثاني والعشرين والثالث
والعشرين من ايلول الماضي
عند بداية حربنا القدسية ضد
الفرس المتفطرسين المعتدين .

اصرار المقاتلين على على تحقيق النصر

ويروي لنا امر التشكيل
قصة تقدم مجموعته على حوض
مدينة مهران والتي اثبت فيها
جنودنا الابطال مواقف بطولية
سجل لهم عبر التاريخ فيقول
اسند لنا مهمة ضرب
طائرات العدو الفارسي التي
حاول التعرض لقطعات
جيشنا المتقدمة .
وقد كان لعزيمة مقاتليننا
واصرارهم على انتزاع النصر
الاثر الكبير في تجاوز الكثير
من الصعاب والوصول الى
الهدف المرسوم لنا . فيضياء
الثالث والعشرين من الشهر
ذاته . رغم محاولات طيران
العدو الفارسي الحد مسن
تقدم التشكيل لاسناد قواتنا
الباسلة المتقدمة وقد اسقط
مقاتلونا العديد من طائرات
الفاقتوم التي شوهدت تهوي
محترقة داخل الاراضي
الايرائية . لذلك فقد ادى
التشكيل مهمته بشكل دقيق
وبوقت قياسي واجبر طيران
العدو على عدم التعرض لقواتنا
الباسلة .

وما هم جنودنا الان في
مواقعهم في الخط الاول لجبهة
القتال متبئين لحر ايصة
محاولة فارسية يائسة ولتنفيذ
اي واجب تكفنا به قيادة
الحزب والثورة .

لكل مقاتل بطولة

ويصعب على المرء اختيار
عدد من المقاتلين لاجراء
الاحاديث معهم لانهم يتساوون
في بطولتهم فكل مقاتل بطولة
خاصة به لذلك طلبنا من امر
التشكيل ان تسند له مهمة
الاختيار والذي كان هو الاخر
يجد صعوبة في الاختيار
لذلك قال سنختار البعض منهم
وسيكوّنون النموذج الذي يمثل
بطولات رفاقهم .
فالمقاتل رئيس العرفاء
محمود رضوان بالرغم من
وجود اصابته في ساقيه
الاين جراء القصف المعادي
اثناء تقدم التشكيل الى مدينة
مهران ، فان ذلك لم يثنه
من مواصلة القتال مع رفاقه
والعمل على الحاق الهزائم
المكررة بالعدو الفارسي وقد
نال تكريم امر التشكيل .
اما العريف محمد معروف
حسين (مخابر) فله ايضا
دور بطولي رائع حيث كلف
بتأمين الاتصال بالقوات
المتقدمة ويقول سابقى اعتر
بذلك اليوم البطولي الذي عشته
فيالرمغ من القصف الشديد
للعدو الفارسي فاني تمكنت
من ايصال السلك الى المواقع
الامامية لقواتنا ونتيجة لتنفيذه
هذه العملية بوقت قصير حظيت
بتكريم قائد التشكيل وقال لسي
ان عملك هذا قد ساهم بشكل
كبير في تعزيز انتصارات رفاقك
في الخطوط الامامية .
اما المقاتل ن . ض كاظم
حريز عريبي فيقول قبل كل
شيء اود ان اقول نحن رهن
اشارة قيادتنا الحكيمة وعسى
راسها قائدنا الفذ بطل التحرير
القومي المهيب الركن
صدام حسين للوصول الى اي
هدف جديد في عمق الاراضي
الايرائية ونعاهده على المحافظة
على روح النصر وحتى يعترف
بكامل حقوقنا المشروعة .
وعن بطولته في معركة
قادسية صدام يقول لقد اسندت
لي مهمة ايصال الاعتدة والمؤن
الى رفاقي في الخط الاول وقد
كنت اؤدي المهمة بشكل سريع
وبتقيق رغم نيران العدو التي

كان يطلقها علينا
شيء عن طيارتهم
اما المقاتل رئيس عرفاء
ظاهر عسل ظاهر فينقل صورة
عن جبن الطيارين الفرس
وانتيابهم . . فيقول . . ذات
يوم كانت طائرة سمنية معادية
تقف على مسافة بعيدة من
تشكيلنا وتطلق صواريخها
بشكل عشوائي عليه وتكررت
هذه الحالة لكن الطائرة لم
تجرؤ على التقرب من قواتنا
وظلت مختفية وراء مرتفع
جبلي . . فخرجنا اليها بمدفع
مقاوم للطائرات واتجهنا صوب
الطائرة السمنية وفي الطريق
تعرضت لنا طائرة فانتوم
وحدث تراسق بالنيران بيننا
وبينها واجبرناها على الفرار
لتصبح بعد قليل حبيدا
لتشكيلنا الذي اسقطها في
الحال .
ورغم تقطية الفانتوم للطائرة
السمنية الا ان الاخير لا
طيارها بالفرار بعد ان تقربنا
منه ولم يعد الكرة بعد ذلك .

هكذا تصدينا لداياتهم

ويتحدث المقاتل رئيس عرفاء
غالب محمد غريب (امر
حفرزة قاذفة) قائلا عندهما
تقدمت قواتنا على مدينة
مهران حاول عدد من دبابات
العدو التعرض لقواتنا
فيادرتنا ورفاقي الى استخدام
اسلحة القاذفة . وحققنا اصابة
العديد من دبابات العدو فيما
اضطر الباقي الى الانسحاب
والهرب الى عمق الاراضي
الايرائية .
واخيرا كان لنا هذا اللقاء
مع المقاتل الشاب العريف
المخابر عبدالله خورشيد
فيقول: كنت واحدا من المقاتلين
الذين خرجوا ضمن التشكيل
المتقدم ولكوني مخابرا فكننت
اتسلم الاوامر من المواقع الخلفية
وارسلها الى الخطوط الامامية
لقواتنا الباسلة في الدقائق
الاولى لتقدم قواتنا حيث
تمكنت من تأمين الاتصال
السلكي واللاسلكي مع مقر
التشكيل اضافة الى انني كنت
اقوم بمهام الانذار المبكر
لقواتنا حول الطائرات المعادية .

بعثة الثورة في مهران



السياسة
فيلسوف
قاضي
مهران



حكاياتنا السجانية

تهديف دقيق وأصابت مباشرة الأسكات مدفعية العدو

شهدت بعثة الثورة في قاطع مهران إحدى العمليات الجريئة لقواتنا الباسلة وهي في مواقعها الامامية، ضد قطعات العدو الفارسي وقواته على الجانب الآخر.

وقد امتدت « البعثة » ما يقارب الساعتين في أحد مواقعنا المتقدمة كذب، حيث أبلت العملية حسننا وأثبتنا أن لا شيء يمكن أن يذل من عزم مقاتلينا بسلامة وهم يمسكون مقاتلينا وصلابتهم بقوة ورباطة جأش. والواقع أصابت دقيقة مباشرة

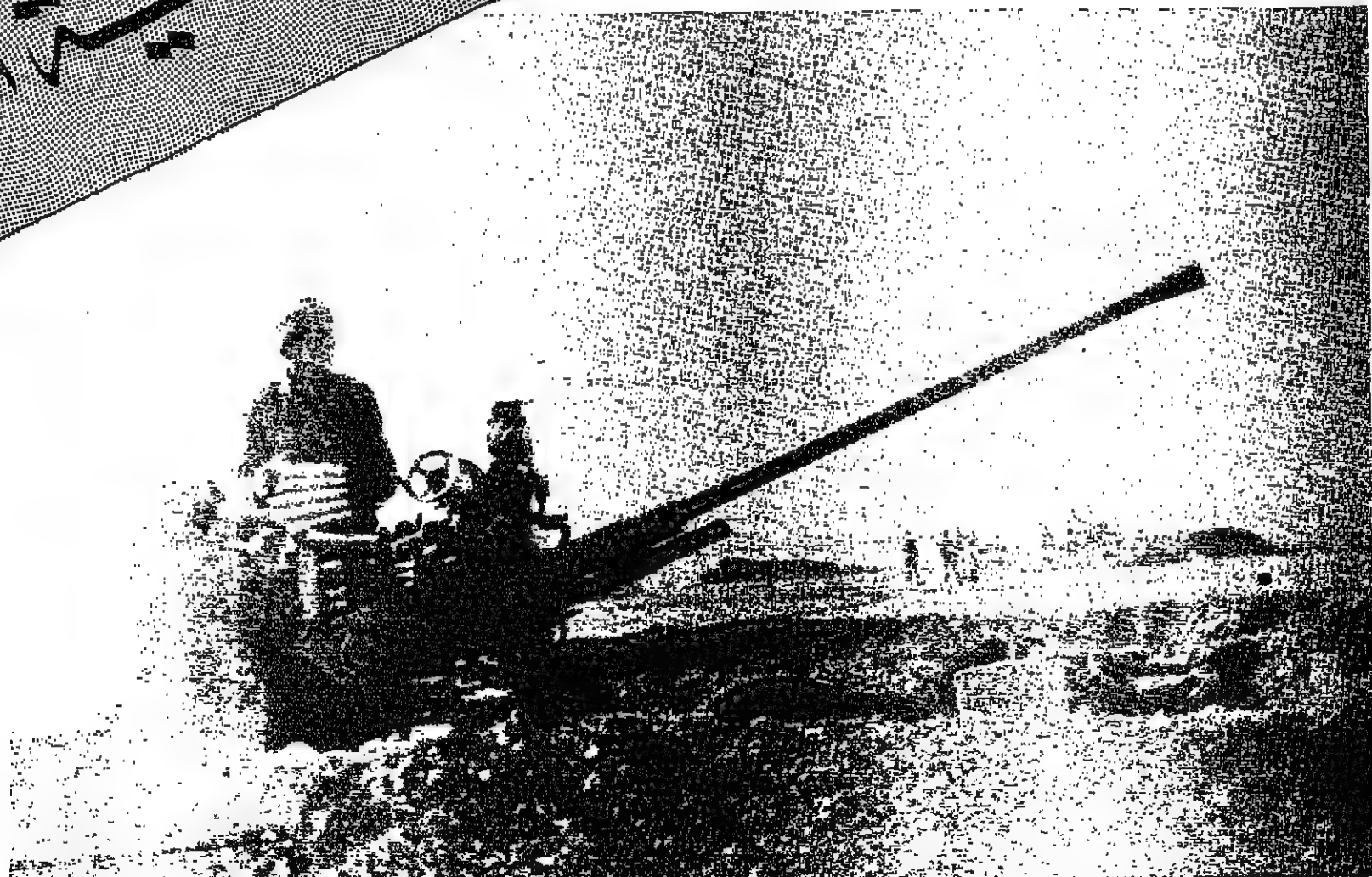
ومن داخل الموضع كنا نسمع أصوات المدافع، فقد بادرت على الفور أمرنا بقطعنا بأصدار الأوامر بضرب مواقع مدفعية العدو ببقية متاهية، فاصابتها أصابت وجوه الجميع، فقد استقامت المدفعية جند صدام أن تحرس مدافع العدو وتزود الرعب والخوف بين صفوفه بجهد متمكن ومحسوب وبقرة عالية وكفاءة متناهية على استخدام السلاح، وشككت كل دقيقة بهدف وكل طلقة بموقع.

أمر طبعي

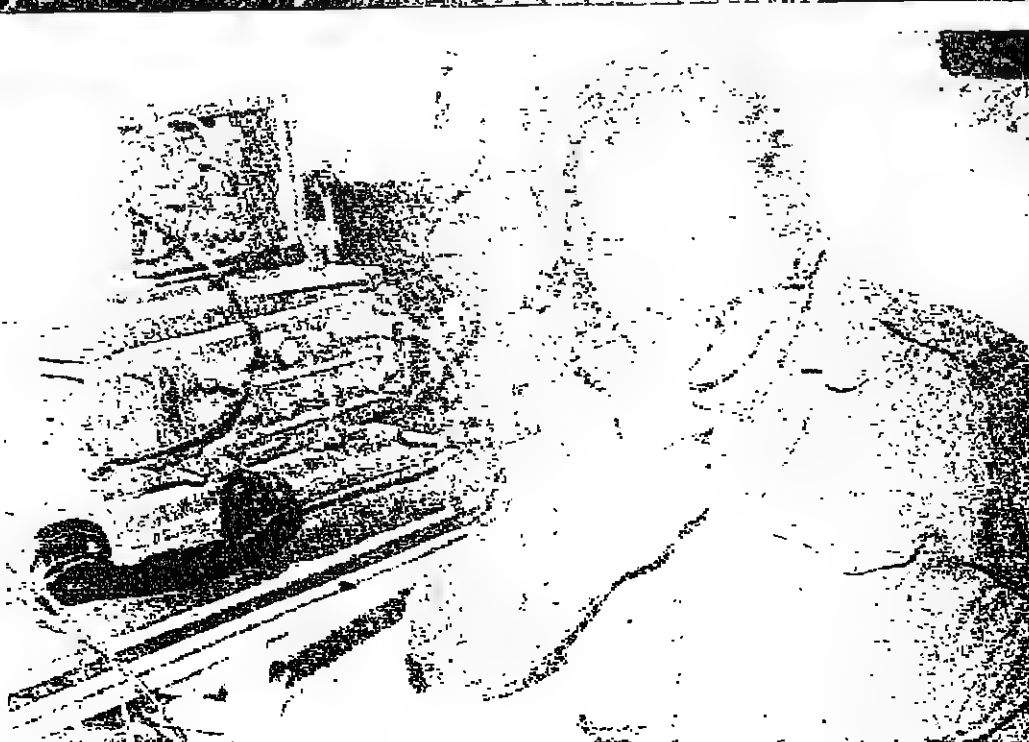
يقول أمر قطعنا الذي كان شامدا هذه العملية أن ما كفاءة مقاتلينا فحين يدل على مواقع العدو. وكما رأيت بضرب تصويبنا كان مباشرا ومحكما الضربات. وهذا هو أحد الدروس البليغة التي تلقيناها للعدو الفارسي المتفكرين كل يوم وحتى يقتصر أرضنا ومناخنا التي اغتصبتها.

من ناحية أخرى فإن ضرباتنا هذه تدل على قوة ودقة تصويبنا وصلابة وتماسك قواتنا التي تتمتع بمعنويات عالية جدا لأنها تدافع عن حق مكتسب وإيمان راسخ بعقيدتها وأهدافها الإنسانية. بينما تتميز القصف المعادي بالثبات والتشديد مما يدل على أصر العدو لجند صدام الإطالة، الذين انقضوا من خلال المعارك والانتصارات التي حققوها أنهم أهل للثقة والأمانة التي والثورة وعلى رأسها يظل التحرير القومي والقائد الفذ المهيي الركن صدام حسين.

بعثة الثورة في قاطع مهران يحيى كاظم النجار قاسم سلمان عباس تصوير: كمال نعيم



بعثة « الثورة »
تسخر من
موقع متقدم
الضربات التي
يوجهها جنودنا
للمواقع المعادية



قادر

مقاتلونا الشجعان في
القطاع الشمالي يحررون لنا

صفحة مشرقة في تاريخ جيشنا الباسل



الحالي سيكون المقاتل محمد عبد الجبار على موعد مع دخوله القصر الذهبي وهو مقاتل اختار يوم زفافه مع يوم عيد تأسيس الجيش العراقي ليزيده فخرا . انه احد مقاتلي جيشنا الباسل وقرر ان يكون الفرع مع عروسه ونويه بهاتين المناسبتين معا . وفي مكان اخر من نفس القطاع التقينا بالمقاتل حارث خليل ليقول لنا: ان قصف مدفعية العدو العشوائي اصبح دليلا على ارتباك افرادهم وضعف معنوياتهم .

حرب قومية

ويشير المقاتل جاسم احمد صالح الى ان حربنا مدامت لتحرير اراضيها المقتضية من العدو الفارسي فهي حرب قومية لتحرير كل شبر مغتصب وارجاعها الى اهلها الحقيقيين . واننا سنبقى جنودا اوفياء لقائد المسيرة ومبادئ حزبنا حتى تحرير كامل الارض العربية في فلسطين وكافة الاراضي السليبة .

وان هذه الانتصارات كما يقول المقاتل غالب جاسم محمد ليست انتصارات الجيش العراقي وحده وانما لكل العرب وهي تأكيد لبطولة العراقي بصورة خاصة والعربي بصورة عامة .

ويؤكد المقاتل حسين حبيب ان معركة قادسية صدام كانت معركة فاصلة تعبر عن قيمة ومبادئ الحزب والثورة وتعتبر ردا حاسما وفوريا على الفرس العنصريين الذين كانوا يمشون في غيهم ويقول للذين باعوا عروبتهن من خونة الامة ان هذه الامة لن تضام مدام فيها جيش كجيش العراق وقائد فذ مثل البطل صدام حسين .

ان قادسية صدام هي معركة للتحرير واستعادة سيادتنا على مياطنا وارضينا وسنجد بكل ماتلك النفس من اجل هذه المعركة مهماتنا ومهما غلت التضحيات .

بعثة الثورة - القطاع الشمالي

قاسم حسن علي - خضير عباس محمود

تصوير : فريد شمعون

ونقرأ في عيون ابطالنا بريق الانتصار حيث يقول المقاتل محمد مهدي صالح : نحن فخورون بالانتصارات التي نحققها على العدو الفارسي ومعنوياتنا عالية على العكس من معنويات العدو المهزوزة والخيابة والسبب هو ان جيشنا يصارب من اجل قضية عادلة ودفاعا عن شرف وكرامة الوطن وهم يقاتلون عن الباطل .

نقاتل لاسترجاع حقوقنا

اما المقاتل احمد محمد حسن فيؤكد اننا قاتلنا ونقاتل من اجل استرجاع مياطنا وارضينا حتى يعترف عدونا بكافة حقوقنا المشروعة . وان الجندي العراقي كما تقول الاهل زوجة الشعبية يقاتل اكثر من دبابه وتعتبر انتصاراتنا طريقا لتحرير فلسطين .

وان معركتنا كما يقول المقاتل محمد راضي محمد هي معركة كل العرب المخلصين لامتيتهم وسيادتهم وحريتهم وهي استنهاض لكل الهمم المتكئة بالاغلاق لتكسر القيود وتضع غد التحرير والوحدة . وان انتصاراتنا هذا صنعناه بفضل قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الفارس الفذ البطل صدام حسين . ويفضل حرصنا وتضحياتنا .

هدية للعيد

ويزجي المقاتل عباس ناصر حسين اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد النصر وتأسيس الجيش العراقي الباسل بطل قادسية صدام وصانع غد الامة المشرق ويؤكد ان هذا الانتصار هو هدية العيد لشعبنا الابي الذي وقف دائما المواقف الشجاعة . . . وكان جيش التحرير . . . وجيش المهمات الوطنية والقومية .

وبهذه المناسبة ايضا . يقول المقاتل حاتم عاشور . والتي جاءت مرافقة لانتصارات صناديسد القرن العشرين في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين . نرف التهاني لقائدنا بطل التحرير القومي المهيي الركن صدام حسين وحزينا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

زفاف في ٦ كانون

ومع اشراقة صبيحة السادس من كانون

الانتصارات التي حققها مقاتلونا الصناديد في معارك البطولة التي شهدتها من شهداءها ساحات للوغي اضافت صفحة اخرى من صفحات الشرف والعزة الى تاريخ جيشنا العراقي الباسل . . . فصارت قادسية صدام مفخرة لكل عراقي وعربي . . . قدم جنودنا من خلالها ملحمة خالدة ستبقى علامة مضيئة في حياة الامة تتحدث عنها الاجيال الصاعدة وعلى مر الزمان .

والحديث عن قادسية صدام يكتسب اهمية خاصة ونحن نحتفل هذه الايام بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا البطل . . . فقد احييت هذه المعركة الخالدة امجاد الامة وعظمتها .

ومقاتلونا عندما يتحدثون بهذه المناسبة . تشعر بمدى حرصهم على الحفاظ على روحية النصر وهم يقفون بشموخ . مستعدين لتقديم المزيد من البذل والعطاء وصنع المزيد من الانتصارات . وهم في الوقت ذاته يتطلعون الى مواصلة المسيرة وتحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية . بقيادة فارس الامة بطل التحرير القومي صدام حسين .

روح التوثيق والاقتدار

تطلع في وجوه المقاتلين فتجد روح التوثيق والاقتدار لتنفيذ المهمات القتالية بروحية الثورة وحضور الامالة العربية فالكلك ذاق طعم الانتصار ولهم دورهم المشرف في صنع ذلك النصر سواء كان هذا في البحر او البر او الجو .

وفي سربيل زهاب التقيناهم مقاتلين يطوعون صخور الجبال يحتنون عليها صور بطولاتهم في قممها العالية فيمدوننا بالدم لتلرز الوديان والسهول . . . انهم فجر جديد اشرق في حياة العراقيين جميعا فصاروا اكثر فخرا بانتصاتهم لهذه الارض العزيزة .



"الثورة" في الصحافة الاوسط

مواثيق الخناق على مدينة الشوش



صناديد القرن العشرين يجتازون العديد من الموانع الطبيعية في عمق الأراضي الإيرانية

بعد هذه المعركة انسحب العدو الى منطقة السرجيلية وذات التلال والكتبان الرملية التي تصلح لاقامة المراقبة الدفاعية ومنع اية محاولة للاختراق والتسرب الا ان قواتنا الباسلة لم تترك للعدو الفرصة السانحة كباخذ رماح المبادرة فشنت هجوما حاصعا على قوات واشتبكت معها في معركة حامية استباعت خلالها مواقع العدو وتحصينات لتدفعه باتجاه ديزفول والشوشوك الى المواقع الحالية .

كل ذلك حدث خلال ستة ايام حيث استطاعت قواتنا التغلغل في العمق الإيراني داخل هذا القاطع لتحقيق انجاز عسكريا مهما وتلقن العدو والفارسي اقصى الدروس بشجاعة وبمختلف منسوق القتال . وتجبره على احدث حقوق الجار .



القوية وتجبرهم على اخلاء مواقعهم الحصينة . وفي الايام الاولى للقتال استطاعت قواتنا ان تسيطر على مناطق عديدة منها الطاروس ومنطقة السفريفة والرشدية والشمدة والعيلة وعين كيزه وجدات . سرعان ما انهار العدو .

وخلال تقدم قواتنا الباسلة حدثت معارك عديدة مع القوات الفارسية التي تضع دائما في حساباتها مسألة الانسحاب الى الخلف واخلاء مواقعها بعد ان ينستحسب ايقان زحف جند صدام حسين .

وفي منطقة السن الصخري حدثت معركة حامية استمرت ثلاثة ايام استخدم العدو فيها مختلف الاسلحة وزج أعدادا كبيرة من جنوده وحرسه فيها الا انه سرعان ما انهيار في اليوم الثالث تاركا قتلا وكميات كبيرة من الاسلحة في ارض المعركة .

خميني بينما اعدوا الخناق تتصاعد من اماكن عديدة منها . ونحن نراقب هذا انتبهت اننا الضابط الراسد بامكانكم اختيار اي مسند معاد لتقوم بتدمير . فالمدينة كلها تحت رحمة اسلحتنا ونستطيع ضربها في اي وقت نضاه .

والمدينة تمثل عقدة مواصلات مهمة حيث تخرج منها شبكة واسعة من الطرق لتصل إلى ديزفول وعبادان وبقية مدن القاطع الجنوبي بأكملها .

تقدمنا بثقة وثبات وعن كيفية وصول قطعنا الاسمية الى موقعها الحالي وتطويرها للمدينة يحددنا المقاتل وكيل امر التشكيل فيقول لقد تقدمت قواتنا الى هذه المراتب بثقة وثبات تطارد فلول الفرس من تل الى تل ومنزوات الى واد تكيل ليم الضربات

على مشارف مدينة الشوش يقف جند صدام حسين كالا طواد الشامخة ويضيقون الخناق على فلول العدو الفارسي المحاصر في المدينة التي بدأت تحتضرت ضربات قواتنا المظفرة .

وقبل الدخول بتفاصيل البطولات التي يسطرها صناديد القرن العشرين توجبت بعثة الثورة الى احد مراصدنا المتقدمة لتستطلع من خلاله المدينة المحاصرة .

لماذا شوارعها خالية ؟ تبدو المدينة مستطيلة الشكل تمتد مع امتداد نهر الكرخة بينما تتسع من وسطها .

شوارعها خاوية لا حركة فيها . بيوتها خالية بعد ان تركها من يسكنها بسبب ارباب عصافيات ما يسمى بحرس



عواد القدم ، عباس الحديدي تصوير : طالب جخيور

١٩٨٠ عام الجيوش العراقية الذي خاض
وما زال حرباً شريفة ضد اعداء الامة الطامعين

وذكر الواسطات
أن الشخص الذي وصل إلى
بيت الذي وصل إليه
الغاصصة الأردنية
في ظل أي ملكة
في سوريا الكبرى
فيما التولية الأردنية
الملك الأردني



الوعد والعهد

صَدَقْتَ بِالْعَهْدِ حَتَّى أَوْقَى الْعَهْدِ
دَماؤنا لَمْ تَكُنْ يوماً مُعْطَرَةً
أَمْنَتْ بِالْبَيْتِ دَرباً تَسْتَرْدُّ بِهـ
مَهِيبةُ المَعْدِ أسِيفُ العِراقِ فِلا
حِمَاةُ الصَّيْدِ عِقبانُ الجِبالِ (إذا
ساروا على نَهْجِ فَرَسانِ الوَلِيدِ فَبَلَدُ
يَأْمَنُ وَهَذَا تَمَرُ مِنَ الدُّنْيَا بِرَأْفَتِهَا
نَشْوانُ أَرْدَنَكَ في غَرَسِ دَجَلَتِـهـ

أَبْعَدِي وَغَنَ الوَعْدُ وَالْعَهْدُ
ثَلَاثُ الأَبْهَاقِ دَائِبَتِ العَهْدِ
فَلَسَ العَرَبِيَّةُ وَالْأَحْوازُ وَالْمَهْدُ
أَكَاكِمُ تَبَتَّلَتْ، أَوَيْتَ وَهَذَا
دَعَاةُ السَّهْلِ لَا يَحْلُو لَهْرُ سَهْلٍ
سَيْفُ الوَلِيدِ قَدَاةُ الحَرْبِ يَضْمُكُ
يَأْمَنُ إِلَيْكَ مَتَى فِي صَدْقِ الرِّهْدِ
هِيَهَاتَ يَخْبِئُ يَوْمَ الوَفَى عَهْدُ

سليمان عيسى
عنت

عبر الشاعر الأردني سليمان عيسى عن إيمانه المطلق بقسوة حزب البعث العربي الاشتراكي على استرداد حقوق الأمة العربية في أرضها ومياهها وعزّة أوطانها كاملة من أعدائها من فرس عثمانيين وصهاينة وإشبان الشاعن في قصيدة أهداها إلى السيد الرئيس القائد الحبيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بالعهد الذي قطعته سيادته لجماهير الأمة العربية من أجل استرداد حقوقها
ولكن الشاعر في قصيدته التي تألفت من ثمانية أبيات وشكلت الأحراف الأولى من صدر أبياتها اسم السيد الرئيس صدام حسين والأحراف الأولى من جزمها كلمة - القاسية - أن معركة قاسية صدام ما هي إلا امتداد للحكم ويطول قادة الأمة العربية الأولى وأن سيف العراق منتفخ مهابة لأنها تعرف كيف تصطاد الأعداء

جيش إقعة .. سلام العبد

تحية للجيش العربي في عيده السنين

محمد جميل شلش

يا غصبة الجرح .. لا شكوى ولا جلد
أقوى من الجرح إيمانٌ ومُتَعَدِّ
أملابه .. تنساقن كما تنساقن
حمراء .. يَحْضُرُ من ثَمَاحِهَا البَلَدُ
ويا أخا الجرح مطويّاً على حُلمٍ
به تَوَاصَلَ أَمْسٌ خَالِدٌ وَغَدٌ
سِرٌّ في طريقه .. لا تُحْزِنُكَ طَانَتُهُ
من السهام .. رماها طَانَتُهُ نَكْبَهُ
ولا تَعَاتِبْ .. فَقَدْ أَقْنَتَكَ مَعْنَتُهُ
تجاربٌ بان فيها الغنى والثرى
وأزياً بأمالٍ شعبة عن مَخَاصِرِ
لاخرين .. بَرَزَتْ لِمُخْصِمٍ يَكْدُ
وَحَلَّ جَيْلُ المُنَى صَوْبَ غَايَتِهَا
على الفوارس من شيبانٍ تَعْتَمِدُ
× × ×
يا أيها المتجسّي فوق صَهْرَتِهِ
وسيفه في سماء الحق مُتَجَرِّدُ
وعينه للغد المأمول شاحصة
وفكره كشعاع الفجر مُتَقَبِّدُ
وزنده المؤمنين الصّالي يَسْتَوْتِرُ
من بحر ذي قار يَحْشُرُ وَيُؤَيِّدُ (١)
أُنْكَيْتَ جَمْرَةَ جَبَلٍ .. غَيْرَ مَكْرُثٍ
بالنزال .. وما تَسْقِي وما تَرْدُ
ومَنْتَ أكرم ما تَقْلِي كَرَامَتِهَا
هذا الذي أَقْنَتْ فِيهِ الواحدُ الأحمَدُ
صُنَّتَ العِراقُ .. فَيَا أرواحنا أَسْجُدْ
على ذَرَاهِ .. ويا أعدائنا أَرْجُدُوا
× × ×
يا صانع النصر .. لا يصبر لغير مَنَى
مَذِي الجَمْعِ .. ولا يَسْتَحْي ولا يَغْدُ
ومانع الفجر .. يَسْقِيهِ دَمًا سَرِيًّا
ولا يَكُنْ بِمَا يَسْقِي .. ولا يَجِدُ
ورافع الراس .. لم يركع لغير عَلا
رب .. هو الواحدُ الجبارُ والمُتَعَدِّ
ويا أيها المعجزات المُنْعَوِ .. لا عَدَدُ
يُثْبِتُهُ فِي جَانِبِ الجَلَى .. ولا عَدَدُ
ولا طَقَاةُ مَنَاصِيكٍ سَوَاسِيَةٍ
من فِرط ما رَوَّعُوا طُغْيَانَهُمْ كَسَدُوا
الشامخون على القُرُونِ جَبَابِرَةُ
والراكمون على أَعْتَابِ مَنْ يَحْدُوا
والهائضون بآن قَرَّتْ مَنَاصِيبُهُمْ
وَأَنَّهُمْ يَسْلُومُ زَانِشٍ وَعَبِيدُوا
قُلْ لِلَّيْلِينِ اسْتَطَابُوا دَلَّ غَايَتَهُمْ
وَأَسْتَحْزَرُوا رَهَةً الأمواءِ وَأَسْكَنُوا
لا يَمَسُّكَ الدَّلُّ إِسْخَاعًا وَلَا رَغْدًا
إِنَّ الشَّعْبَ إِذَا عَزَّتْ فِي الرِّغْدِ
إِنَّ الشَّعْبَ ضَمَانُ العِزِّ وَحُدُودُهَا
ولا يَبْقَا إِسْخَاعٌ خَلْفَهُ يَسْدُدُ
× × ×
يا آئِنَ الأَبْجَادِ الأَلْفِ طَابَتْ مَنَاصِيبُهُمْ
وطابَ قَرَامُكُمُ : الأَبْنَاءُ وَالْعَقْدُ
الظَامِئِينَ عَلَى عِزٍّ وَمُكْرَمَةٍ
والواردين وغير الحمير ما وَرَدُوا
والساجدين خُسْرًا في محاربتهم
لكن لغير جلال الله ما سَجَدُوا

اقسمت بالله جباراً تلود به
بأنك الحارس الجبار والسند
وَأَنْ مَجْدُكَ الأَمْ وَمُخْصِرُهُ
سَيِّانٌ .. لا طَارِفُ فَيَرُولا تَلَدُ (٢)
وَأَنْ جُنْدَكَ جُنْدُ اللّهِ يَرْقُبُهُمْ
فَجَزَّ عَلَى 'تدس' مُخْضَلُ الرُّزَى رَغْدُ
أَمَلُوا عَلَى الفرس في 'الأحواز' ملحمة
تَخَفَضَ مِنْ مَوَلِهَا الأَغْوَارُ وَالْجُنْدُ
وَنَازَلُوهُمْ أَسْوَدًا فِي 'محمرة'
فَأَحْمَرَّ لَيْلُ الرُّغَى وَأَسْتَوَقَتْ أُمْدُ (٣)
واختال كي الكثرة 'مفتخر'
أَنْ عَزَّ أَبْنَاءُ مَوْلُوهُ بِمَنْ وَلَدُوا
أَنْ عَادَ سَعْدٌ عَلَى الْبَلَاءِ مُقْتَحَمًا
وعزّم صدام عن سعدٍ هو المَدَدُ
× × ×
جيش العروبة .. والتاريخ يُبْنِئُهَا
أَنْ الطَّرِيقَ إِلَى تَارِيخِهَا جَسَدُ (٤)
أَنْ العروبة والاسلام مَدَّ وَجِدَا
قَطْبَانِ .. يُعْضِدُ ذَا هَذَا .. وَيَعْتَضِدُ
تَوَحَّدَا جَوْهَرًا فَرْدًا وَمَا اخْتَلَفَا
كَالجسم تسكته رَوْحٌ .. وَتَحَرَّدُ
قُلْ لِللّهِ إِذْ مِنْ سَاسَانٍ وَيَحْكُمُ
فليس في الدين عدوان ولا كَدُ (٥)
وليس في الدين أَنْ يُطْعَى بِهِ وَطَنُ
ويسحق القيد أوطاناً وَيَعْتَبِدُ (٦)
وَأَنْ يَعْبُدَ : البَوْبِيَّيْنَ : ثَانِيَةً
فلا عراق .. ولا عُزْبٌ .. ولا سَدَدُ
وَيَلْعَلُهَا خُطَّةٌ .. لَوْ قَامَ قَائِمُهَا
لَأَهْدَى للعرب من أركانهم عَمْدُ
لَارْتَدَّ الْفَأْ عَجَافًا فَجَزَّ قَافِلُهُ
وَأَطِيقَتْ بِالرَّوَايَا حُلُكُ رُبْدُ (٧)
وعاد ما بين : مَسْمُولُ (٨) وَمَسْتَكْبِرُ
شعْبٌ .. وَمَزَقَ شَمْلُ الأَمَةِ الْبَسْدُ
× × ×
جيش العراق سلام المجد .. لا كَلِمُ
تَطِيقُ حَمْلَ مَعَانِيهِ وَلَا يَسْدُ (٩)
تَرْقُهُ مِنْ مَحِيطِ مَدَانٍ لَجِبِ
إِلَى الْخَلِيجِ .. جَمْعُ مَا لَهَا عَدَدُ
يا حَامِلًا عِبَةَ أَمْجَالٍ نَتِيقَ بِهَا
ويشجع الخالدان : المجد والأبْدُ
أَمَلِيَتْ فِي المَقْ سَفَرًا بَاقِيًا عَيْقًا
أَمَلَاهُ عَنْ سَاعِيَةِ العِزِّ الصَّيْدُ
وَصَلَّتْ فِي الحَقِّ سَيْفًا صَارِمًا ذُكْرًا
في كل سَبْقٍ لَهُ رَأْيٌ وَمَعْتَقَدُ
سَتُونَ عَامًا .. وَهَذِي الأَرْضُ مَا خَلِشَتْ
الْأَسْقَامَا دَمًا أَبْطَالَكَ النُّجْدُ
سَتُونَ .. وَالْقَامَةُ التَّزْمُو بِبَيْتِهَا
تَزْمُو بِجَنْبِهَا الأَرْكَانَ وَالْعُمْدُ
سَتُونَ .. وَالرَّحْلَةُ الْكَبْرَى كَمَا بَوَيْتُ
عَرِيَاءَ .. لَا وَكُنْ فِيهَا وَلَا أَوْكُ (١٠)
كَانَهَا فِي جِلَالِ الْخَلِيفِ طَمَحُهَا
من الملاحم .. تُعْلِي بِدَرْمِهَا أَحْمَدُ
تَوَاتَبَتْ عِبْرَتَا الأَجْيَالِ شَامِخَةً
وَهَبَّ مِنْ كُلِّ غَيْلٍ ضَيْفٌ أَسْدُ
وَجَلَّ جَيْلُ البَعْدِ فِيهَا .. فَالْسَيُوفُ دَمُ
من الصُّرَابِ .. وَخَيْلُ البَعْدِ تَطْرُدُ
× × ×

جيش العراق وغنوا المجد إن طغمت
في غير ذي لوعة عن مثلها كَيْدُ
وغنوا سَتِينَ عَامًا قَدْ مَضَتْ بِهَا
جِيلِينَ .. مَنْ شَكُرُوا مِنْهُمْ وَمَنْ جَعَلُوا
وَعَدَ : مَدَارِ جَيْلٍ ثَانِي .. بِدُ (١١)
إِنْ يَبْقَسَ الجَمْرُ عَنْهُ صَادِحٌ غَرْدُ
أَكْبَرَتْ يَوْمَكَ .. وَالْأَيَّامُ هَانَتُ
بِقَادِينَ .. وَلَا تُشَارُ وَلَا قَوْدُ (١٢)
تَنَكَّرُوا لَوْ شِئَ مِنْ عَقِيدَتِهِمْ
وَعَرَّجُوا الحَرْبَ بَيْنَ الأَهْلِ وَاجْتَلَدُوا (١٣)
وَانكروا القِيمَ العُلْيَا .. وَلَوْ سَلَكُوا
نَهْجَ العَرَبِيَّةِ مَا ضَلُّوا وَلَا ابْتَعَدُوا
× × ×
جيش العراق .. ولم تفسد مبادئنا
بل بعض من حكمونا بأسفها قَسَدُوا
سَعُوا - فخابت مساعيهم - لَوَحْدَتِنَا
لأنهم ذبحوها قبلما اتحدوا
وَأَنَّهُمْ وَأَدْوَاهَا فِي ضَلَالَتِهِمْ
روحاً .. وَلَكِنَّهُمْ أَعْمَارُهُمْ وَأَدْوَا
سَامُونَ لَامُونَ الأَنْ مَهَاتَرَةٍ
وقودها الأقربان : الأهل والولدُ
وسادرون على غيٍّ وما علموا
إِنْ الجَمْعُ عَلَى انْفَاسِهِمْ رَصَدُ
أولاً مَن تَاجَرُوا ظِلْمًا بِمَعْتَقِدِ
فِيمَا اسْتَبَاحُوا وَمَا ذَمُّوا وَمَا حَمَدُوا
شَتَّى .. قَهَّتْهَا زَعَامَاتُ مَلْفَقَةٍ
كُتِّرُ .. وَهَنَّا جَاهِيزُ .. وَلَا أَحَدُ
حتى إذا طلعت شمعٌ على أفسق
وراعهم فبارسٌ مُشْتَقَرٌّ حَرْدُ
تَكَدَّتْ النُّقْصَ عَنْ أُمْدٍ وَقَدْ مَسَحُوا
أَرَانِيًا فِي جُحُورِ الدَّلِّ تَرَعِيدُ
× × ×
يا صانع النصر .. ألا أنه أُنْقِصُ
تَمَ الضَّحَايَا عَلَيْهِ كَوَكْبُهُ يَغْدُ
وَوَاهِبُ النُّورِ مَنْ أَعْمَى بِصَانَتِهِمْ
شعاعٌ فَجَرَّ جَدِيدَ قَرْمًا مَجْدُوا
دَمَاءُ أَهْلِيكَ مَا سَالَتْ مَعْطَرَةُ
الْأَلْتَزَمُوا رِيَّاسَتَ ظُلْمٍ جَسَدُ
الْإِتْمَحُّقِ أَمْجَالُ مَزِيْفَةٍ
شَتَّى .. وَيَبْقَى يَقُودُ الرِّكْبَ مَنْ مَجْدُوا
× × ×
جيش العراق .. ولم يقد لنا زلّة
هذا العراق العظيم الثائر النجْدُ
ولم يمد يَدِي حَبً وَخَلْفَتِهَا
قَلْبٌ بِكُلِّ سَمُومٍ الحَقَرِ يَحْتَشِيْدُ
ماذا يريء الألى خانراً قَضِيَّتِهِمْ
وأوغلوا في مهاري الدل وانفردوا
أحاقدون على أبناء جليتهم
والظالمون بما اشتطوا وما اجتهدوا
والزاحفون على أديار ساداتهم
كانهم من بقايا أفتقر قَرْدُ (١٤)
يكونون حرة الأوطان من سَقَمِ
وهم من استلبوا الأحرار واضطهدوا
ويحلفون على الجلى وجاحيها
حتى إذا استيقظت نيرانها رقدوا

حتى إذا التسم شمل حول معتق
عادت تميزه الأمواء والعق
× × ×
جيش العراق .. وأهلي ما بهم جَنَفُ (١٥)
عن أقربين يوم في أهليهم لَدُ
الزارعين وغير الخلف ما زرعوا
والعاصدين وغير المورما حصنهم
والحاسبين : بمشق الشام : مزرعة
تَبْجَاحُ فِي السُّوقِ أَوْ تَسْرَى وَتَوَقَّدُ
قُلْ لِلتَّيْ أَرْضَتْنَا البَعْدَ وَاتَّسَدَتْ
مِنَا ضُلُوعًا بِرَامَا الرَّجْدَ وَالْكَتْ
حَاشَاكَ .. وَالْجَرَّ نَفَارًا وَلَا حَسَدُ
وَجِيلٌ : عَدَنًا (١٦) هَدَارٌ وَلَا عَقْدُ
يا بنت مروان لا شكوى فنوقدنا
لكنك البعث يشكونا فننق
نقسي بأن جراح البعث أوسمة
لو عَقْتُ فِي الأَمْرِ مَنْ فِي عَيْشِهِمْ لَمُرُو
فَنَحْنُ أَوْلُ مَنْ أَعْطَا بِلَا شَمْنِ
ونحن أول من عَفُوا وَمَنْ رَمَدُ
ونحن من طَوْنَتْ فِي الظَّهِيرِ عَزْزُهُمْ
ولا اجترع .. ولا ذَنْبٌ .. وَلَا مَتْرُ
نحن الألى تعرف : الجولان : صولتهم
ويعرف الخالدان : الشعب والأبد
أهلوك يا شام في قري ومعتق
وحافظوك من البرى بما عَقَدُوا
وحاملوك وما التاثت (١٧) مبادئهم
جرحاً بكل موم البعث يتق
× × ×
ويا أيها الجيش ثلبي وكزمت
ويا أخاه بما يظلم وما يَسْرُدُ
ويا رؤا التي أفاقها وسعت
دنيا العروبة واستطلى بها الرشد
لقد حلفت بأن أسفيكاً نفسي
مقال صدق سُدَاهُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
وَأَنْ أَنَا غَيْكَا لِلْبَعْدِ .. لَا مَنَ
تَقِي .. وَلَا سَيْكِي يَرْجِي وَلَا كَيْدُ (١٨)
وَأَنْ أَعِيدَكَا غُلْفًا أَبْلَسَةً
المكر في مقلتهم سامر سَيَدُ
وأخري سَمَانًا .. جَلَّ خَالِفُهُمْ
في شحومهم ورم .. فِي كَلْفِهِمْ أَوْ
فمحصي الدن .. فَالْحَسْبُ جَوْهَرُ
أذا تفاضسى عن العلات متق
وَأَسْلَمَ وَجِيْشَكَ .. يَسْلَمُ شَامُكَا أَبَدًا
شعْبٌ .. وَيَهْنَأُ بِنَعْمِ عَزْمِ الْبَلَدِ
١٩٨٠-١٢-٢٩

- ١ - براف : يطلب العطاء
- ٢ - الطارف : الجيد . واللفظ أو اللد : اللطم من الجود
- ٣ - استنوتات : استنوتات : مسكت نبالاً
- ٤ - طريق جد : وأصبح
- ٥ - اللد : اللد : اللد في الحادوة والخمومة
- ٦ - يفتد : يستعيد
- ٧ - الحلة الرد : اللبالي المشيرة للكل
- ٨ - مَسْمُولُ : مفقود العينين . وقد استعملها الجواسير
- ٩ - يرد : جمع ريد
- ١٠ - أود : أوداج
- ١١ - جرد : غشيان
- ١٢ - اللود : القصاص
- ١٣ - اجتلدوا : تبالوا وتغاضوا
- ١٤ - اللود : اللود : اللود في الحادوة والخمومة
- ١٥ - جف : جف وجف
- ١٦ - عدان : عدان : عدان في الحادوة والخمومة
- ١٧ - التاثت : التاثت : التاثت في الحادوة والخمومة
- ١٨ - سيد ولا يد : لا قبل ولا كبر